التحالف اليمني لرصد
انتهاكات حقوق الإنسان

Yemeni Coalition for Monitoring
Human Rights Violations

# حالة انتهاكات حقوق الانسان في اليمن

تقرير يرصد حالة انتهاكات حقوق الانسان في اليمن
من الفترة ١ يناير الى ٣١ ديسمبر ٢٠١٩م

## جدول المحتويات


مقدمة ..... 3

منهجية التقرير..... 3

التوصيف القانوني..... 4

الملخص التنفيذي..... 11

التوصيات ..... 13

الباب الاول: انتهاكات القانون الدولي الإنساني ..... 14

الفصل الاول: الهجمات البرية ..... 14

الفصل الثاني: الهجمات الجوية ..... 19

الفصل الثالث: الألغام ..... 19

الفصل الرابع: تجنيد الأطفال ..... 21

الباب الثاني: انتهاكات القانون الدولي لحقوق الانس..... 22

الفصل الاول: الاعدام غير الم..... 26

الفصل الثاني: الهجمات الانتحارية ..... 26

الفصل الثالث: الاختفاء القسري ..... 27

الفصل الرابع: الاحتجاز التعسفي والسجون ..... 29

الباب الثالث: عدن بين الحكومة اليمنية والجماعات المسلحة..... 32

الفصل الاول: النزاع من اجل السلطة..... 32

الفصل الثاني: انتهاكات بمناسبة الحرب ..... 33

الباب الرابع: الحديدة واتفاق ستوكهولم ..... 34

الفصل الاول: الى اين وصل تنفيذ اتفاق ستوكهولم؟ ..... 34

الفصل الثاني: انتهاكات الاطراف بالحديدة..... 35

ملحق بالجداول: ..... 38

**مقدمة**

جغرافيا اليمن المطل على البحرين الاحمر والعربي، وتحكُّمِها بمضيق عالمي مهم لحركة التجارة الدولية (باب المندب)، وامتلاكها عدد من الجزر ذات المواقع الهامة، هي عبارة عن اثقال زادت من وطأة التنافس الدولي وصراع المصالح الاقليمية، انعكس أثرها بشكل كبير في استمرار الحرب واشتداد الصراع، وبروز العديد من الاطراف المسلحة، وهو ما ساهم في تعقيدات الازمة اليمنية.

ترك الصراع المسلح في اليمن اثراً بالغاً على الاوضاع الانسانية لدى اليمنيين، ومع امتداده زمناً ومساحة اصبحت تعقيداته أكثر من ذي قبل. ففي الوقت الذي هدأت بعض محطات وجغرافيا الصراع في العام 2019، اشتعلت اخرى وكانت أكثر ضراوة. يوصف هذا العام بانه الاسوأ في الاوضاع الانسانية، وفي تعقيدات الازمة التي تشابكت مع بعضها. وأضحت الجماعات المسلحة والمليشيات المرتبطة ببعض الاطراف المحلية والدولية، مسيطرة على عدد من المحافظات اليمنية بما فيها العاصمة صنعاء، وعدن العاصمة المؤقتة لليمنيين.

الاحداث الساخنة في العام 2019 اثرت ايضاً على كيان الدولة اليمنية، حيث زادت من اضعاف السلطات الشرعية في اليمن، وهي التي تمثل اليمنيين امام المجتمع الدولي. فقد ازيحت الحكومة اليمنية ومؤسساتها من العاصمة المؤقتة عدن، من قبل تشكيلات مسلحة تتبع المجلس الانتقالي. واتفاق الرياض الذي أوقف ذلك الصراع بين الطرفين بشكله المسلح يواجه الكثير من العوائق امام تنفيذه وما تشهده محافظة الحديدة من اوضاع انسانية مزرية، وجرائم تُرتكب بشكل شبه يومي من قبل ميليشيات الحوثي.

إن ضعف سيطرة الحكومة اليمنية التي تمتلك المشروعية الدولية على امتداد الخارطة اليمنية، شجع الجماعات المسلحة الاخرى، بما فيها مليشيات الحوثي على مزيد من القمع والترهيب لليمنيين، وارتكاب الجرائم والانتهاكات ضد المدنيين، بعيداً عن المشروعية والشرعية الناظمة للعلاقات بين المواطنين، وبين الدولة والمجتمع الدولي.

تنوعت الانتهاكات بين الهجمات البرية، والهجمات الجوية، وزراعة الألغام، وتجنيد الأطفال، والانتهاكات المتعلقة بالقانون الدولي لحقوق الانسان خصوصاً منها الاعدام غير المشروع والموت تحت التعذيب، وكذا الاختفاء القسري، والاعتقال التعسفي او الاختطاف. الى جانب كثير من الانتهاكات على الاعيان والممتلكات، في انتهاك واضح لكل المواثيق والمعاهدات والأخلاق. وقد سجل التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان "تحالف رصد" الاف الانتهاكات ارتكبتها كافة الاطراف في اليمن خلال العام 2019، وما سيرِد في هذا التقرير هو مؤشر وكاشف لحجم هذه الانتهاكات وليس حصراً لها.

**منهجية التقرير**

يعمل "تحالف رصد" في توثيق انتهاكات حقوق الانسان في اليمن منذ 2015، ومن اجل ذلك فقد كلف عدد من الراصدين في اغلب المحافظات اليمنية لهذا العمل.[1] وقد أصدر التحالف اليمني (31) تقريراً حقوقياً بينها تقارير سنوية وفصلية، وتقارير نوعية وخاصة.[2]

يعمل الراصدون في إطار منهجية الالتقاء بالضحايا او ذويهم والنزول الى كثير من مواقع الانتهاكات خصوصاً منها مواقع الهجمات سواء البرية او الجوية، وكذا التواصل الهاتفي مع عدد من ذوي الشأن بوقائع الانتهاك.

[1] لدى تحالف رصد 29 راصداً يعملون في 20 محافظة يمنية
[2] موقع التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان. http://ycmhrv.co/

كما يستخدم راصدوا التحالف اليمني وسائل الاتصال الحديثة للتواصل مع الضحايا، ورصد الانتهاكات اليومية قبل العمل على توثيقها، اضافة الى استرشاده بما تنشره وسائل الاعلام والوكالات الصحفية. وقد جمع التحالف اليمني مئات الصور الفوتوغرافية، وعشرات الفيديوهات للضحايا او ذويهم، واخرى ذات صلة بالجرائم الموثقة.

ويمتلك التحالف اليمني فريقاً من الخبراء والمختصين بمراجعة وفحص كافة البيانات والوثائق، ومن ثم تبويبها وارشفتها حتى يسهل العودة اليها بشكل سريع. وفي إطار اخراج هذا التقرير بصورته الحالية فقد عمل فريق من خبراء كتابة التقارير في اعداده، الى جانب فريق من المراجعين اللغويين والحقوقيين.

يهدف التقرير الى بيان حالة حقوق الانسان في اليمن خلال العام 2019، ويركز التقرير على محافظات أكثر التهاباً وسخونة في النزاع كمحافظات عدن والحديدة وتعز. كما يهدف الى تحديد الفاعلين وتعريتهم، وكذا توصيل اصوات الضحايا الى المهتمين بالشأن الحقوقي في اليمن والمنظمات المحلية والدولية المعنية، ووضع صورة كاملة عن حجم الانتهاكات التي ترتكبها كافة الاطراف، اضافة الى اعادة ثقة الضحايا بوسائل المجتمع المدني التي تعمل من اجل ايصال اصواتهم.

**التوصيف القانوني**

ضمن (53) اتفاقية دولية وميثاقاً عالمياً، و(5) بروتوكولات اضافية، صادقت عليها اليمن[3] تأتي اتفاقيات جنيف الاربع، وكذا اتفاقية مناهضة التعذيب، واتفاقية اوتاوا لمنع استخدام وتخزين وانتاج ونقل الالغام المضادة للأفراد وتدميرها، من أكثر الاتفاقيات التي يخترقها أطراف الصراع بشكل واسع. فالحماية التي نصت عليها المادة الثالثة المشتركة من اتفاقيات جنيف الأربع كانت ايضاً محل اختراق واسع من قبل أطراف النزاع، حيث تُقرر المادة الثالثة وجوباً على كافة الأطراف التمييز بين المدنيين والمقاتلين، وعدم مهاجمة السكان المدنيين بمجموعهم او كأفراد.

تُعتبر مليشيات الحوثي المسلحة، وقوات المجلس الانتقالي، في المناطق التي تسيطر عليها سلطات امر واقع، حسبما تقتضي المواثيق والأعراف الدولية، حيث سيطرت الأولى على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات اليمنية، وازاحت الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً، كما ان قوات المجلس الانتقالي قد سيطرت على العاصمة المؤقتة عدن وعدد من المحافظات الجنوبية.[4] وتسيطر قوات أخرى على أجزاء من مديريات تعز الغربية وأجزاء من محافظة الحديدة، وأُزيحت سلطة الحكومة اليمنية ايضاً. وبالتالي فان هذه السلطات هي سلطات امر واقع، يلزمها ما يلزم الحكومة اليمنية من اتفاقات صادقت عليها اليمن، وهي ايضاً ملزمة بكل المواثيق والمبادئ العرفية المنطبقة في النزاعات المسلحة الغير دولية، بوصف هذا النزاع الحاصل في اليمن هو نزاع مسلح غير دولي. وعلاوة على ذلك فان اليمن يعتبر مُلزما بقواعد القانون الدولي الانساني العرفي "القانون الدولي العام" التي وضعتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر دون الحاجة الى انضمام رسمي لتلك القواعد.[5]

ان الأطراف الموصوفة في التقرير، قد ارتكبت الجرائم على نحو منهجي ومتتابع، ويُلاحظ ذلك من خلال عدد وجسامة الجرائم التي رصدها التقرير، وعدد الضحايا الذين تضرروا منها. وما ارتكبته تلك الأطراف من جرائم

[3] المركز الوطني للمعلومات برئاسة الجمهورية، الاتفاقيات الدولية والاقليمية التي وقعت عليها اليمن
mailto:https://www.yemen-nic.info/contents/Politics/itefaqeya.php
[4] سبأ نت. نائب وزير الخارجية: ما حصل في العاصمة المؤقتة عدن من قبل المجلس الانتقالي هو انقلاب على مؤسسات الدولة. 10اغسطس2019
https://www.sabanew.net/viewstory/52796
[5] اللجنة الدولية للصليب الاحمر، القانون الدولي الانساني العرفي
mailto:https://www.icrc.org/ar/publication/pcustom

ترقى في كثير من الأحيان الى جرائم الحرب، سيما ما يتعلق بالقتل العمد، والتعذيب، والاختفاء القسري، او خنق السكان المدنيين وعرقلة الإمدادات الحيوية عليهم. وهذا التوصيف قد اقره نظام روما الأساسي المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية. لكن ما يؤسف له ان اليمن غير مصادقة على هذا النظام المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية، وهو ما شجع الأطراف المتصارعة، وكذا الافراد على التمادي في ارتكاب تلك الجرائم، في ظل غياب المسائلة الداخلية لمرتكبي الجرائم. وهذا ما يحتم على الحكومة اليمنية العمل بشكل جاد من اجل الالتحاق بهذا النظام، لتمكين هذه "الالية" الدولية من العمل والتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها جميع الأطراف.

**الملخص التنفيذي**

**يوثق التقرير حالة حقوق الانسان في اليمن للعام 2019،** حيث شهد هذا العام اشتباكات مسلحة متعددة الأسباب والأطراف، وتوسعت رقعة الصراع أكبر ما كان عليه العام 2018. ويُوصف هذا العام بانه الاسوأ في الاوضاع الانسانية، وفي تعقيدات الازمة التي تشابكت مع بعضها. وأضحت الجماعات المسلحة والمليشيات المرتبطة ببعض الاطراف المحلية والدولية، مسيطرة على عدد من المحافظات اليمنية بما فيها العاصمة صنعاء، وعدن العاصمة المؤقتة لليمنيين. وقد كان للأحداث الساخنة في 2019 تأثيرا كبيراً على كيان الدولة اليمنية، التي تمثل اليمنيين امام المجتمع الدولي. حيث أُزيحت الحكومة ومؤسساتها من عدن، من قبل قوات المجلس الانتقالي.

تعددت الصراعات ما بين مليشيا الحوثي من جهة، وبين القوات الحكومية جهة أخرى في محافظات تعز ومارب والجوف وصعدة وحجة. وصراع اخر بين مليشيات الحوثي، وبين قوات مدعومة اماراتيا (حراس الجمهورية) في الساحل الغربي لليمن.. وصراع ثالث بين قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي من جهة، وبين القوات الحكومية من جهة أخرى في عدن وابين ولحج وشبوة وسقطرى. وصراع اخر بين القوات الحكومية منقسمة على بعضها في محافظة تعز.

على وقع هذه الصراعات المسلحة والمتعددة الأطراف، في عدد من المحافظات اليمنية ارتُكبت الانتهاكات على نطاق واسع، فما بين الهجمات البرية، والهجمات الجوية، وزراعة الألغام، وتجنيد الأطفال، وهي انتهاكات يحكمها القانون الدولي الانساني، الى انتهاكات متعلقة بالقانون الدولي لحقوق الانسان خصوصاً منها الاعدام غير المشروع والموت تحت التعذيب، وكذا الاختفاء القسري، والاعتقال التعسفي او الاختطاف، والهجمات الانتحارية، والاغتيال، وليس انتهاءً بالهجمات على الاعيان والممتلكات، والكثير من الجرائم الأخرى لم يتطرق اليها التقرير. في انتهاك واضح لكل المواثيق والمعاهدات والأخلاق. وقد ركز تحالف رصد في تقريره على أبرز تلك الانتهاكات، ولم يحصرها كلها، لكثرتها، وعجزه عن الالمام بكل وقائع الانتهاكات في خارطة نزاع ممتدة على اغلب المحافظات اليمنية.

تم تقسيم التقرير الى أربعة أبواب. انتهاكات يحكمها القانون الدولي الإنساني والتي شملها الباب الأول، وانتهاكات يحكمها القانون الدولي لحقوق الانسان شملها الباب الثاني. بينما ركز الباب الثالث على احداث النزاع المسلح في عدن الذي اندلع في أغسطس، ولا زال التوتر محتدماً حتى الان بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي. وركز الباب الرابع على محافظة الحديدة والنزاع الدائر فيها، والانتهاكات التي حدثت لسكانها، في ظل اعلان الأطراف تمسكهم باتفاق ستوكهولم.

استطاع "تحالف رصد" رصد وتوثيق مقتل (1502) مدني، خلال العام 2019، بالهجمات البرية والجوية والالغام، والاغتيال والاعدام غير المشروع، والتعذيب المفضي الى الموت والهجمات الانتحارية. بينهم (328) طفلاً، و (142) امرأة، و (1032) رجلاً. وتوصل الى مسؤولية الجهات المتسببة بمقتلهم، حيث قتلت مليشيات

الحوثي (1036) مدني بينهم (242) طفلاً، و (112) امرأة، و (682) رجلاً. فيما قتلت دول التحالف العربي (266) مدني، بينهم (62) طفلاً، و (24) امرأة. في حين سُجل مقتل (104) مدني على يد جهات مجهولة لم يستطع الفريق تحديدها، بينهم (13) طفلاً، و (5) نساء، و(86) رجلاً. وقتلت قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي (37) مدني، بينهم طفل وامرأة، و (35) رجلاً. وقتل تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية فرع اليمن، وتنظيم داعش (36) مدنياً، بينهم طفل واحد. بينما قتلت القوات التابعة للحكومة اليمنية (18) مدني، بينهم (9) أطفال. في حين قُتل (5) مدنيين بغارات طيران الدرونز الأمريكي.

وجمع فريق الرصد إحصائية بالمصابين والجرحى خلال 2019، حيث أصيب (1993) مدني، بينهم (438) طفلاً، و (204) امرأة. كانت مليشيات الحوثي هي أبرز من تتحمل مسؤولية وقوع تلك الإصابات، حيث أصيب (1134) مدني بانتهاكات ارتكبتها تلك المليشيات. وسُجل إصابة (170) مدني بغارات طيران التحالف العربي. وأصيب (54) بانتهاكات ارتكبتها جهات مجهولة. في حين أُصيب (18) مدني بجرائم ارتكبتها القوات الحكومية. بينما أصيب (10) بانتهاكات ارتكبتها قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي. وأُصيب (7) بهجمات نفذتها تنظيمات إرهابية.

**شمل الباب الأول من التقرير على** انتهاكات يحكمها القانون الدولي الإنساني منها الهجمات البرية والجوية وضحايا الألغام وتجنيد الأطفال. حيث سجل تحالف رصد مقتل (1342) مدني خلال العام 2019، بينهم (325) طفلاً، و(142) امرأة، و(875) رجلاً. كانت محافظة الضالع هي المتصدرة في عدد القتلى المدنيين، حيث سُجل فيها مقتل (263)، ومحافظة الحديدة في الترتيب الثاني بواقع (206) قتيلاً، ثم محافظة حجة في الترتيب الثالث بواقع (196) قتيلاً، تلتها محافظة تعز بواقع (162) قتيلاً. وتوزع بقية القتلى بين عدد من المحافظات. ومن بين ذلك العدد الإجمالي سجل "تحالف رصد" مقتل (963) مدنياً بهجمات مليشيات الحوثي، فيما قتلت دول التحالف العربي (266) مدنياً، وقتلت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم اماراتياً (20) مدنياً، فيما قتل تنظيم القاعدة المتطرف في شبه الجزيرة العربية فرع اليمن، وتنظيم داعش (15) مدنياً، وقتلت القوات الحكومية (15) مدنياً، بينما قُتل (5) مدنيين بغارات جوية لطيران الدرونز الأمريكي. وسُجل مقتل (58) مدنياً بهجمات جهات وعناصر مجهولة.

اما الإصابات الناتجة عن الجرائم التي يحكمها القانون الدولي الانساني، فقد سجل "تحالف رصد" إصابة (1356) مدنياً. بينهم (434) طفلاً، و(203) امرأة، و (719) رجلاً. تصدرت محافظة تعز العدد الأكبر في سقوط الضحايا المدنيين، حيث سُجل فيها إصابة (283)، تليها محافظة الضالع بواقع (273)، ثم محافظة الحديدة بواقع (265) مصاباً مدنياً، تلتها في المرتبة الرابعة العاصمة صنعاء بواقع (125) مصاباً، وتوزع الباقين بين عدد من المحافظات. ومن بين ذلك العدد الإجمالي أصيب (1118) مدنياً بهجمات مليشيات الحوثي، وأصيب (170) مدنياً بغارات طيران التحالف العربي، فيما سُجل إصابة (41) بهجمات جهات مجهولة، وسجل الفريق إصابة (17) مدنياً بهجمات القوات الحكومية، وأُصيب (8) مدنيين بهجمات القوات المدعومة اماراتياً، بينما أصيب (2) بهجمات عناصر تتبع تنظيم القاعدة المتطرف.

**في الفصل الأول من الباب الأول** الذي وثق القتلى والجرحى بالهجمات البرية التي يحكمها القانون الدولي الإنساني، وهي المتعلقة بالقصف العشوائي، والقتل بالقنص والرصاص والاشتباكات المسلحة، والتي مارستها كل الأطراف بنسب متفاوتة، سجل "تحالف رصد" مقتل (793) مدنياً، بينهم (173) طفلاً، و (87) امرأة، و (533) رجلاً. توزعوا ما بين قتلى بالرصاص بواقع (406) مدنياً، وقتلى بالقصف والهجمات العشوائية بواقع (262) مدنياً، وقتلى باستخدام سلاح القناصة بواقع (125). تصدرت محافظة الضالع المحافظات اليمنية في

سقوط الضحايا، اذ سُجل فيها سقوط (219) قتيلاً، تليها محافظة حجة بواقع (152) قتيلاً، ثم محافظة تعز بواقع (103) قتيلاً، ثم محافظة الحديدة بواقع (96) قتيلاً. وتوزع الباقين بين عدد من المحافظات. **وكانت مليشيات الحوثي هي الفاعل والمتسبب الأبرز في سقوط القتلى، حيث قتلت خلال العام 2019 (694) مدنياً،** وقتلت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي (20) مدنياً، فيما قُتل (15) مدني بهجمات برية للقوات الحكومية، وقتل تنظيم القاعدة المتطرف (13) مدنياً، وقتلت قوات التحالف العربي (5) مدنيين بقصف مدفعي، فيما سُجل مقتل (46) مدنياً بهجمات جهات مجهولة.

ورصد تحالف رصد في هذا الفصل إصابة (914) مدنياً، بينهم (266) طفلاً، و (137) امرأة، و (511) رجلاً. توزعوا ما بين جرحى بالهجمات العشوائية بواقع (548) مدنياً، وجرحى بالرصاص بواقع (280) مدنياً، وجرحى بسلاح القناصة بواقع (86). تصدرت محافظة تعز المحافظات اليمنية في سقوط الضحايا، اذ سُجل فيها سقوط (282) مصاباً، تليها محافظة الضالع بواقع (273) مصاباً، ثم محافظة الحديدة بواقع (265) مصاباً، ثم العاصمة صنعاء بواقع (125). وتوزع بقية الجرحى بين عدد من المحافظات. **وكانت مليشيات الحوثي هي الفاعل والمتسبب الأبرز في اصاباتهم،** حيث أُصيب بهجماتها خلال الفترة الممتدة لها التقرير (844) مدنياً، وأُصيب (17) مدنياً بالهجمات التي نفذتها القوات الحكومية، فيما أُصيب (8) بهجمات القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي وأُصيب (3) بهجمات برية لقوات التحالف العربي، ومصاب واحد سُجل ضد تنظيم القاعدة، و(41) مدنياً سُجلت إصاباتهم ضد جهات وافراد مجهولين.

**وفي الفصل الثاني من الباب الأول** وهو الفصل المتعلق بضحايا الهجمات الجوية، فقد سجل التقرير عدد من ضحايا الهجمات التي نفذها طيران دول التحالف العربي، وطيران الدرونز الأمريكي، حيث قُتل (266) مدنياً بغارات جوية لطيران دول التحالف العربي، عدى (5) قتلى من ذلك العدد الإجمالي قتلتهم طيران الدرونز الأمريكي. بينهم (58) طفلاً، و (23) امرأة، و (185) رجلاً. تصدرت محافظة ذمار المرتبة الأولى، حيث قُتل فيها (142) مدنياً، تلتها محافظة حجة بواقع (37) مدنياً، ثم محافظة الضالع بواقع (26)، ومحافظة تعز بواقع (18) قتيل مدني بغارات جوية لطيران دول التحالف العربي. وتوزع بقية القتلى بين عدد من المحافظات.

وأُصيب خلال الفترة التي يشملها التقرير بغارات طيران التحالف العربي (167) مدني.. كانت العاصمة صنعاء هي الأبرز في تسجيل عدد المصابين بتلك الغارات، حيث أصيب فيها (69) مدنياً، تلتها محافظة ذمار بواقع (46) مصاباً، ثم محافظة حجة بواقع (34) مصاباً مدنياً، تليها محافظة صعدة بواقع (6) مصابين. وتوزع الباقين بين عدد من المحافظات.

**وبالنسبة للفصل الثالث من الباب الأول والمتعلق بضحايا الألغام والعبوات الناسفة،** فقد استخدمت مليشيات الحوثي والجماعات المتطرفة وعناصر تخريبية مجهولة استخدمت الألغام، والعبوات الناسفة بشكل حصري. وقد سجل "تحالف رصد" خلال 2019مقتل (283) مدني بالألغام المضادة للأفراد والالغام المضادة للمركبات والعبوات الناسفة، بينهم (94) طفلاً، و (32) امرأة، و (157) رجلاً. سُجل أكثر الضحايا في محافظة الحديدة بواقع (110) قتيلاً مدنياً بسبب الألغام، تليها محافظة تعز بواقع (41) قتيلاً، ثم محافظة البيضاء بواقع (38) قتيلاً، ثم محافظة الضالع بواقع (18) قتيلاً. **وكانت مليشيات الحوثي هي الفاعل الأبرز في زراعة الألغام، فقد تسببت الألغام التي زرعتها بمقتل (269) مدنياً،** فيما سُجل مقتل (12) بسبب عبوات ناسفة زرعتها جهات وافراد مجهولين، وسُجل مقتل (2) بالغام زرعها افراد يتبعون تنظيم القاعدة المتطرف.

اما الإصابات الناجمة عن زراعة الألغام والعبوات الناسفة، فقد رصد التقرير (275) مصاباً، بينهم (124) طفلاً، و (36) امرأة. تصدرت الحديدة بقية المحافظات في سقوط المصابين بسبب الألغام بواقع (63)، تليها

العاصمة صنعاء بواقع (55) مصاباً، ثم محافظة تعز بواقع (36) مصاباً، ومحافظة الضالع بواقع (33) مصاباً. وتوزع الباقين بين عدد من المحافظات. كانت مليشيات الحوثي مسؤولة عن إصابة (274) بالألغام والعبوات التي زرعتها، ومصاب واحد سُجل ضد تنظيم القاعدة.

**بينما وثق الفصل الرابع من الباب الأول** جريمة تجنيد الأطفال، ولاحظ فريق تحالف رصد ان مليشيات الحوثي تعمل بوتيرة عالية أكثر من كل الأطراف الأخرى على استقطاب وحشد الأطفال الى صفوفها. فسجل تحالف رصد خلال الفترة التي يتضمنها التقرير تجنيد مليشيات الحوثي (346) طفلاً في 14 محافظة يمنية، كانت محافظة صنعاء أكثرها عدداً في تجنيد المليشيا للأطفال حيث سُجل فيها تجنيد (101) طفلاً، تلتها محافظة ذمار بعدد (93) طفلاً مجنداً، ثم محافظة عمران بواقع (67) حالة، تليها محافظتي اب والمحويت بواقع (27) حالة تجنيد في كل منهما. ومن خلال المعلومات التي جمعها فريق الرصد الميداني فقد تبين ان من بين العدد الإجمالي المرصود في العام 2019 قُتل (89) طفلاً مجنداً في المعارك، وان (113) طفلاً لا يزالون يقاتلون، فيما (136) طفلاً لا يُعرف مصيرهم، و(8) أطفال عادوا الى ذويهم.

**يتحدث الباب الثاني عن عدد من الجرائم** التي يحكمها القانون الدولي لحقوق الانسان، من بينها القتل بالاغتيال، والاعدام غير المشروع، والموت تحت التعذيب، والهجمات الانتحارية، والاختفاء القسري، والاحتجاز التعسفي والسجون. حيث سُجل مقتل (160) يمنياً خلال العام 2019 بينهم (3) أطفال، بالانتهاكات المتعلقة بالاعتداء على الحق في الحياة. منهم (76) قتيلاً بطريق الاغتيال. و (36) بالإعدام غير المشروع. وسُجل موت (42) محتجزاً بسبب التعذيب. ومقتل (15) بالهجمات الانتحارية. وسجل التقرير (20) محتجزاً تعرضوا للتعذيب. واصابة (17) بالهجمات الانتحارية.

واستوثق "تحالف رصد" من مسؤولية مليشيات الحوثي عن مقتل (73) من بين ذلك العدد الإجمالي المتعلق بضحايا الانتهاكات التي يحكمها القانون الدولي لحقوق الانسان، وتعذيب (16) محتجزاً. فيما سُجل مقتل (46) من قبل جهات وافراد مجهولين. ووثق الفريق مقتل (21) على يد افراد تنظيم القاعدة المتطرف فرع اليمن، وتنظيم داعش، واصابة (5) اخرين. بينما قتلت قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي او مدعومة اماراتياً (17)، وتعذيب (2) محتجزين ما تسبب بآلام وجروح في أجسادهم. وتتحمل القوات الحكومية مسؤولية مقتل (3). ولم يتوصل الفريق الى الجهة المسؤولة عن تعذيب (13) محتجز.

**اشتمل الفصل الأول من الباب الثاني على** جرائم الإعدام غير المشروع، والتعذيب والمعاملة القاسية واللا إنسانية للعديد من المحتجزين او الموت بسببه، والتي ارتكبت بشكل ملحوظ خلال 2019 من قبل كل الأطراف لكن بشكل متفاوت من طرف الى اخر. حيث تحقق "تحالف رصد" من اعدام (36) مواطناً، كانت عدن هي الأكثر في تسجيل اعداد الضحايا الذين بلغوا (6)، ثم محافظة الضالع بواقع (5) ضحايا، تليها محافظات الحديدة وحجة وذمار بواقع (4) ضحايا في كل واحدة منها. وتوزع الباقين بين عدد من المحافظات. اما عن الجهات التي اعدمت الضحايا المرصودين، فكانت مليشيا الحوثي هي الأبرز، حيث اعدمت (23) مواطناً. واعدمت قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي (12) مواطناً. وسُجل عملية اعدام لمواطن واحد من قبل مسلحين، يعتقد انهم مرتبطين بالقوات الحكومية في تعز.

وبالنسبة لضحايا الموت بسبب التعذيب والمعاملة اللاإنسانية، فقد استطاع فريق "تحالف رصد" توثيق وفاة (42) محتجز بسبب التعذيب خلال 2019، بينهم طفل واحد. كانت العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة أبرز المحافظات في تسجيل اعداد المتوفين بسبب التعذيب، حيث سُجل في سجونهما وفاة (24) محتجزاً مناصفة بينها. تلتهما محافظتي تعز وذمار بواقع (6) حالات وفاة بسبب التعذيب فيهما. وتحقق الفريق من مسؤولية

مليشيات الحوثي عن وفاة (35) محتجز في سجونها. و (4) محتجزين في سجون القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي. و (3) محتجزين توفوا في سجون القوات الحكومية.

**وخصص التقرير في فصله الثاني من** الباب الثاني الحديث عن الهجمات الانتحارية، حيث رصد التقرير مقتل (15) مدني بينهم طفلين بهجمات انتحارية نفذها وأعلن مسؤوليته عنها تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" فرع اليمن، عدى حالة قتل واحدة لم تُعلن أي جهة مسؤوليتها عنها. وقعت هذه الهجمات في محافظة البيضاء فقُتل فيها (9) مدنيين، ومحافظة حضرموت التي قُتل فيها (6) مدنيين. كما أصيب (17) مواطن بسبب تلك الهجمات، منهم (12) لم تُعلن أي جهة مسؤوليتها عن اصابتهم، و (5) أصيبوا بهجمات تنظيم القاعدة.

**اما الفصل الثالث من الباب الثاني** فقد تحدث عن جريمة الاختفاء القسري وضحاياها، فوثق التقرير اختفاء (136) ضحية، بينهم (12) طفلاً، و (5) نساء. سجلت محافظة صنعاء أكثر الأرقام لضحايا الاختفاء القسري بواقع (67) مختفٍ فيها، تليها محافظة صعدة بواقع (16) مختفٍ، ثم محافظتي حجة وعدن بواقع (9) مختفٍ في كل منها. ومن خلال البحث والتحقيق تبين مسؤولية مليشيات الحوثي عن اختفاء (120) ضحية في المناطق الخاضعة لسيطرتها. ومسؤولية قوات المجلس الانتقالي الجنوبي عن اختفاء (12) ضحية في المناطق الخاضعة لسيطرتها. ومسؤولية جهات مجهولة يُعتقد انها تابعة للحكومة اليمنية عن اختفاء (4) ضحايا.

**وفي الفصل الرابع من الباب الثاني** ركز التقرير على ضحايا الاحتجاز التعسفي والاختطاف، وعن السجون الخاصة التي تمتلكها كافة أطراف الحرب في اليمن، والمعاملة اللاإنسانية التي حدثت للمحتجزين فيها. حيث سُجل اختطاف واحتجاز العشرات من المدنيين والنشطاء والنساء والأطفال خلال 2019، وزادت وتيرة اختطاف النساء بشكل غير مسبوق خصوصاً في العاصمة صنعاء. وتوصل التقرير الى علاقة طردية بين السجون الخاصة والسرية التي لا تخضع لسلطان القضاء، وبين زيادة عمليات الاعتقال، ومسؤولية الأطراف، فالطرف الذي يمتلك عدداً أكبر من السجون الخاصة يعني انه يمارس عمليات الاحتجاز بشكل أكبر، والعكس.

استطاع تحالف رصد الوصول الى بيانات (1680) مختطف ومحتجز خلال العام 2019، بينهم (120) طفلاً، و (18) امرأة. تصدرت محافظة حجة الرقم الأكبر بواقع احتجاز (353) مواطناً بطريقة غير مشروعة، جاءت بعدها محافظة صنعاء بواقع (250) محتجزاً، ومحافظة البيضاء بواقع (247) محتجزاً، ومحافظة ذمار بواقع (168) محتجزاً. تليها عدد من المحافظات. وبالنسبة للجهات التي مارست ذلك الفعل، فكانت مليشيات الحوثي أبرزها، حيث اعتقلت (1625). واعتقلت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي (112). فيما اعتقلت القوات الحكومية (26) مواطناً بطريقة تعسفية. وسُجل اعتقال تنظيم القاعدة لمواطن واحد، فيما سُجل اعتقال (16) مواطن من قبل جهات وافراد مجهولين.

**وتناول التقرير في الباب الثالث الحديث** عن الصراع المسلح في مدينة عدن ومحافظات شبوة ولحج وابين، بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي من جهة، وبين قوات الحكومة اليمنية من جهة أخرى. فقد احتد الصراع المسلح بينهما وبلغ ذروته في أغسطس 2019.

**ركز الفصل الأول من الباب الثالث** على جوهر ذلك الصراع وهو التنازع من اجل السلطة والثروة، وقد احتدمت المعارك بين اطرافه بعد مقتل منير اليافعي المكنى بـ "ابو اليمامة" قائد اللواء الاول دعم واسناد التابع للحزام الأمني، بهجمة اثناء عرض عسكري في الأول من أغسطس 2019. وأعلنت مليشيات الحوثي مسؤوليتها عن مقتله. لكن المجلس الانتقالي أعلن عبر نائبه هاني بن بريك النفير واسقاط قصر المعاشيق الرئاسي، وهو ما

فجر الصراع، فتمكنت قوات المجلس الانتقالي السيطرة على مدينة عدن ومؤسساتها بما فيها القصر الرئاسي من ايدي قوات الحكومة اليمنية. فيما وصفت الحكومة اليمنية ذلك الفعل بالانقلاب على مؤسسات الدولة.

وتمدد الصراع الى محافظات لحج وابين وحتى شبوة شرقي اليمن، لكن القوات الحكومية استطاعت السيطرة على شبوة ودحر قوات المجلس الانتقالي. تدخلت المملكة العربية السعودية لإنهاء النزاع ورعاية حوار بين اطرافه أثمر عن توقيع "اتفاق الرياض" بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي في نوفمبر 2019، أسفر عن وقف لإطلاق النار. لكن الوضع لا يزال متوتراً،

وقبل وخلال هذا الصراع، الى ما بعد توقيع اتفاق الرياض وحتى نهاية 2019 مارست أطرافه وارتكبت العديد من الجرائم سيما القتل والتصفيات والاعتقال التعسفي والترحيل القسري للسكان. وبذل فريق الرصد جهداً مضاعفاً للوصول الى احصائيات قريبة من واقع الجرائم المرتكبة، الا انه لم يتمكن من الرصد سوى لجرائم محدودة. بسبب التقييد الذي تمارسه الأطراف على عمل منظمات المجتمع المدني.

**فيما ركز الفصل الثاني من الباب الثالث** على انتهاكات وجرائم ارتُكِبت خلال ذلك الصراع فقد سجل تحالف رصد مقتل (46) من المشمولين بالحماية في النزاعات المسلحة، خلال الفترة من أغسطس الى ديسمبر 2019. توزعت بين (8) حالات قتل بالإعدام غير المشروع، و (29) حالة قتل بالرصاص اثناء الاشتباكات، و (3) حالات وفاة تحت التعذيب، و (5) حالات قتل بطريق الاغتيال، ومدني (1) قُتل بالقصف العشوائي. ووثق الفريق (3) حالات إصابة بالرصاص، وحالة واحدة تعرضت للتعذيب. كما وثق الفريق اختطاف (89)، واختفاء (9) مواطنين، واقتحام ومداهمة وتضرر منازل وممتلكات خاصة لعدد (36) منزل، وكذا اقتحام واحتلال (17) مبنى ومقر حكومي. وقد استطاع فريق "تحالف رصد" الوصول الى نتائج معقولة عن مسؤولية مرتكبي تلك الجرائم، حيث ارتكبت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي (177) جريمة، ما بين القتل والاختطاف والاختفاء والاقتحام والنهب للمنازل الخاصة والمنشئات العامة، فيما ارتكبت القوات الحكومية (14) جريمة توزعت ما بين القتل والاختطاف والاعتداء الجسدي والاقتحام للمؤسسات الحكومية، فيما سُجل ارتكاب (8) جرائم وقيدت ضد جهات مجهولة توزعت ما بين القتل والاغتيال والاختطاف والاقتحام والنهب، بينما ارتكب افراد من تنظيم داعش (2) جرائم قتل واغتيال.

**واختتم التقرير في بابه الرابع الحديث** عن النزاع في الحديدة واتفاق ستوكهولم الذي وقعت عليه، مليشيات الحوثي والحكومة اليمنية في ديسمبر 2018. ومدى التزام الأطراف بما ورد في بنوده المتعلقة بالحديدة..

**فقد أثار الفصل الأول من هذا الباب تساؤلاً** عن اين وصل تنفيذ اتفاق ستوكهولم؟ اذ بعد عام كامل من توقيعه لم تظهر أي بوادر لتنفيذه بشكل جاد، وما تزال كل القوات العسكرية في مواقعها التي كانت عليها. كما ان إطلاق النار يتجدد بين فينة وأخرى. والاعمال العدائية مستمرة بشكل شبه يومي في الاضرار بالمدنيين ومنع حرية التنقل. ولا يزال الاتفاق يُراوح مكانه مع المحاولات المستمرة لبعثة الأمم المتحدة.

**ويتحدث الفصل الثاني من الباب الرابع** عن انتهاكات كل الاطراف في محافظة الحديدة، فقد وثق تحالف رصد الكثير من الانتهاكات والهجمات العدائية والخروقات ، شملت تلك الانتهاكات القصف العشوائي، وهجمات القناصة، والغارات الجوية ، بالإضافة الى اعمال الاحتجاز والاختفاء القسري، وعمليات اعدام خارج نطاق القضاء، ولوحظ زيادة في عمليات زرع الألغام من قبل ميليشيا الحوثيين، ومارست الأطراف اعمال منع وتقييد لحركة تنقل السكان المدنيين واغلاق للأحياء السكانية، ومنع وصول المساعدات الإنسانية.

**التوصيات**

**إلى مليشيات الحوثي:**

- الوقف الفوري للهجمات البرية ضد السكان المدنيين، بما فيها القصف العشوائي ومنع استخدام القناصة، وكل اشكال الهجمات الأخرى.
- التوقف عن زراعة الالغام بمختلف انواعها، وتسليم خرائط بحقول الالغام الى اللجنة الوطنية لنزع الالغام والفرق العاملة بهذا المجال.
- حماية الأطفال والنساء من كل اشكال الاعتداء والاستغلال، بما في ذلك وقف تجنيدهم، وتسريح المجندين منهم، ووقف كل اشكال التعبئة والحشد والاستقطاب في المدارس ودور العبادة ووسائل الاعلام.
- الالتزام بكل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالقانون الدولي لحقوق الانسان، بما في ذلك الكف عن ارتكاب جريمة الإعدام الغير مشروع، وحماية المحتجزين بمنع استخدام التعذيب وكل اشكال المعالة اللا إنسانية، ووقف كل اشكال الاغتيالات والتصفيات والاستهداف للخصوم والمعارضين في مناطق سيطرتها.
- إطلاق كافة المحتجزين والمعتقلين بطريقة تعسفية، والكشف عن مصير كل المختفين قسرياً في مناطق سيطرتها. واغلاق السجون الخاصة، والسماح للقضاء بمباشرة دوره الدستوري والقانوني على السجون.
- انهاء الحصار المفروض على مدينة تعز، والسماح لمنظمات العمل الإنساني بالتحرك دون قيود الى مدينة تعز، وكل المحافظات اليمنية.
- العمل بشكل جاد على تنفيذ اتفاق ستوكهولم بكافة بنوده، بما في ذلك ما يتعلق بوقف النزاع في مدينة الحديدة.
- العمل على رفع الحصار والممارسات التي تضيق عمل ميناء الحديدة، وتوريد كافة موارد الدولة الى البنك المركزي بعدن.
- الالتزام بكل مبادئ القانون الدولي الإنساني اثناء النزاع المسلح، بما يكفل حماية المدنيين وتجنيبهم كل اشكال الاستهداف.
- التعاون بشكل بناء مع اللجنة الوطنية للتحقيق وفرق الخبراء التابعة لمجلس الامن ومجلس حقوق الانسان.

**إلى دول التحالف العربي:**

- الالتزام بمبادئ القانون الدولي الإنساني اثناء تنفيذ الاعمال العسكرية، بما يكفل تجنب السكان المدنيين والبنى التحتية كل الاضرار.
- وقف كل اشكال الدعم الذي يقدم لجهات وجماعات وقوات وتشكيلات وافراد، وهو ما أدى الى اضعاف سلطة الحكومة اليمنية على الأرض.
- العمل مع الحكومة اليمنية على دمج كافة التشكيلات الأمنية والعسكرية في إطار وزارتي الدفاع والداخلية، وانهاء كافة التشكيلات الأخرى.
- العمل على تنفيذ اتفاق الرياض الموقع بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، برعاية سعودية، بكافة بنوده. بما يكفل بسط الحكومة اليمنية سيطرتها على مدينة عدن والمحافظات الجنوبية الأخرى.
- انهاء الحصار الجوي المفروض على مطار صنعاء الدولي والمطارات اليمنية الأخرى، وكذا الحصار البحري المفروض على عدد من الموانئ اليمنية البحرية.
- تعويض كل الضحايا الذين سقطوا بسبب الغارات الجوية، والتعويض عن كل الممتلكات المدنية التي دمرها الطيران الحربي، والبدء بإعادة اعمار ما دمرته الحرب.

- الامر بإغلاق السجون الخاصة في عدن وحضرموت والساحل الغربي، وإطلاق المحتجزين فيها، والكشف عن مصير المختفين قسرياً.

**إلى الحكومة اليمنية:**

- وقف كل اشكال الهجمات البرية ضد السكان المدنيين بما فيها اعمال القصف العشوائي، واستخدام الأسلحة الأخرى ضد المدنيين. وضبط كل المنتمين للجماعات المسلحة التي تعرقل عمل السلطات، سيما في محافظتي تعز وعدن.
- محاسبة كافة القوات التي ارتكبت جرائم القتل والاعتداء على المدنيين، او تسببت بذلك في المحافظات الخاضعة لسلطتها، والامر بإجراء تحقيق شفاف في كل جرائم الاعدام غير المشروع، والتعذيب والمعاملة القاسية بحق المحتجزين. والكشف عن مصير المختفين قسرياً والافراج عن المعتقلين، والتحقيق في كل جرائم الاغتيالات وخصوصاً في محافظي عدن وتعز.
- اغلاق السجون السرية والخاصة في محافظات تعز وعدن والغير خاضعة لسلطة النيابة العامة. مع الامر بإطلاق كافة المحتجزين والمعتقلين فيها. والكشف عن المختفين قسرياً.
- العمل بجدية من اجل اخضاع كافة القوات والفصائل والكتائب والتشكيلات الامنية والعسكرية ضمن وزارتي الدفاع والداخلية.
- تسريح الاطفال المجندين في صفوف القوات الحكومية، واخلاء المدارس والمنشئات التعليمية من كل القوات، والعمل على حماية المنشئات التعليمية والثقافية والاعيان الخاصة والعامة من كل الهجمات والاعتداءات التي تطالها.
- اتخاذ كافة الإجراءات التشريعية والتنفيذية للمصادقة على الاتفاقيات التي لم تصادق عليها الجمهورية اليمنية، بما في ذلك نظام روما المنشئ للمحكمة الجنائية الدولية.

**الى المجلس الانتقالي الجنوبي:**

- الوقف الفوري لكل اشكال الهجمات البرية التي ترتكبها قواته ضد السكان المدنيين.
- وقف كل اعمال الاعدام غير المشروع، والتعذيب والمعاملة القاسية للسجناء والمحتجزين، ووقف كل اشكال الاستهداف والتصفية والاغتيالات التي تطال الخصوم والمعارضين في المناطق التي يسيطر عليها.
- اغلاق السجون الخاصة والسرية التي تمتلكها قواته الامنية والعسكرية والكشف عن المختفين قسرياً والافراج عن المعتقلين.
- الالتزام بتنفيذ اتفاق الرياض بما يكفل عودة المؤسسات الحكومية للعمل في مدينة عدن كعاصمة لليمنيين. والعمل مع الحكومة اليمنية على دمج كل القوات في إطار وزارتي الدفاع والداخلية.

**إلى الولايات المتحدة الامريكية:**

- وقف شن هجمات الطائرات المسيرة "طائرات بدون طيار" في الاراضي اليمنية، وفتح تحقيق جاد وشفاف في كل الهجمات التي اودت بضحايا مدنيين، والعمل على تعويض الضحايا وذويهم. ودعم

جهود الحكومة اليمنية في مكافحة الارهاب، وتعزيز قدرة الاجهزة الأمنية والعسكرية اليمنية في مكافحة الارهاب وازالة اسبابه.

**الباب الاول: انتهاكات القانون الدولي الإنساني**

يركز التقرير في هذا الباب على بعضٍ من الانتهاكات التي اعتبرتها المواثيق العالمية انها من الجرائم التي تنتهك قواعد القانون الدولي الإنساني اثناء الصراعات المسلحة. وكان التركيز على أربع جرائم وثقها فريق "تحالف رصد" في العام 2019 بشكل واسع. ولا يعني هذا انه قد أغفل الجرائم التي تندرج في هذا الإطار خصوصاً منها الحصار المستمر على مدينة تعز من قبل مليشيات الحوثي، وكذا الحضر الجوي الذي تمارسه دول التحالف العربي على عدد من المطارات اليمنية كمطار صنعاء.[6] او المنع من التنقل والتضييق والخنق على السكان المدنيين في بعض المناطق بمحافظة الحديدة والذي تمارسه الاطراف المسيطرة على الأرض ممثلة بمليشيات الحوثي وقوات ما يعرف بالمقاومة الوطنية[7] والوية العمالقة[8] .

سجل تحالف رصد مقتل (1342) مدني خلال العام 2019بالجرائم التي تعتبر خرقاً للقانون الدولي الإنساني فيما يتعلق بالقتل او الاعتداء على الحق في الحياة، بينهم (325) طفلاً، و(142) امرأة، و(875) رجلاً. وقد كانت محافظة الضالع هي المتصدرة في عدد القتلى المدنيين، حيث سُجل فيها مقتل (263) مدنياً، ومحافظة الحديدة في الترتيب الثاني بواقع (206) قتيلاً، ثم محافظة حجة في الترتيب الثالث بواقع (196) قتيلاً، تلتها محافظة تعز بواقع (162) قتيلاً. وتوزع بقية القتلى بين عدد من المحافظات. ومن بين ذلك العدد الإجمالي سجل "تحالف رصد" مقتل (963) مدنياً بهجمات مليشيات الحوثي وبأسلحة ووسائل أخرى استخدمتها المليشيا، فيما سقط بسبب قصف طيران التحالف العربي (266) مدنياً، وقتلت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي (20) مدنياً، فيما قتل تنظيم القاعدة المتطرف في شبه الجزيرة العربية (15) مدنياً، وقتلت القوات الحكومية (15) مدنياً، فيما قُتل (5) مدنيين بغارات جوية لطيران الدرونز الأمريكي. وسُجل مقتل (58) مدنياً بهجمات جهات وعناصر مجهولة.

اما الإصابات الناتجة عن الجرائم التي يحكمها القانون الدولي الانساني، فقد سجل "تحالف رصد" إصابة (1356) مدنياً، تنوعت ما بين القصف العشوائي، والاصابة بالقناصة، والاصابة بالرصاص، والاصابة بالألغام، والاصابة بالغارات الجوية. بينهم (434) طفلاً، و(203) امرأة، و (719) رجلاً. وقد تصدرت محافظة تعز العدد الأكبر في الضحايا المدنيين، حيث سُجل فيها إصابة (283) مدنياً، تليها محافظة الضالع بواقع (273)، ثم محافظة الحديدة بواقع (265) مصاباً مدنياً، تلتها في المرتبة الرابعة العاصمة صنعاء بواقع (125) مصاباً، وتوزع الباقين بين عدد من المحافظات. ومن بين ذلك العدد الإجمالي أصيب (1118) مدنياً بهجمات مليشيات الحوثي، وأصيب (170) مدنياً بغارات طيران التحالف العربي، فيما سُجل إصابة (41) بهجمات جهات مجهولة، وسجل الفريق إصابة (17) مدنياً بهجمات القوات الحكومية، وأُصيب (8) مدنيين بهجمات قوات المجلس الانتقالي، بينما أُصيب (2) بهجمات عناصر تتبع تنظيم القاعدة المتطرف.

---

[6] أعلنت الحكومة اليمنية في أواخر يناير2020 تسيير رحلات جوية من مطار صنعاء لنقل المرضى اليمنيين إلى الخارج. يمن شباب نت. https://yemenshabab.net/news/53711

[7] وقوامها (9) الوية عسكرية. شكلها طارق محمد عبد الله صالح. وهو ابن اخ الرئيس الراحل علي عبدالله صالح. وقد بدأ بتشكيلها بعد خروجه من العاصمة صنعاء ابان مقتل عمه صالح على يد الحوثيين

[8] موقع قوات العمالقة. قوامها (12) لواء عسكري واسسها أبو زرعة المحرمي، القائد العام لجبهة الساحل الغربي. موقع المركز الإعلامي لقوات العمالقة. انبثقت ألوية العمالقة من المقاومة الجنوبية التي كانت تقاتل مليشيات الحوثي في المحافظات الجنوبية بدعم القوات المسلحة الإماراتية. https://alamalika.net/site/2018/10/20/1378/

**الفصل الاول: الهجمات البرية**

يُقصد بها هنا الهجمات التي ارتُكبت ضد السكان والاعيان المدنية او الثقافية، سواء كانت تلك الهجمات عشوائية بأسلحة غير منضبطة، كقذائف "الهاون" و "الهاوزر" و" صواريخ جراد" او بالأسلحة الموجهة كالمدفعية وغيرها، إضافة الى هجمات القناصة، والأسلحة الخفيفة والمتوسطة، التي توجه الى صدور المدنيين، او الأسلحة الخفيفة والمتوسطة التي سقط بسببها مدنيين اثناء اشتباكات الأطراف والجماعات المسلحة.

لقد وثق "تحالف رصد" عشرات الهجمات البرية التي ارتكبتها كل الاطراف، وكانت مليشيات الحوثي هي الفاعل الأبرز لهذه الهجمات. حيث وثق الفريق مقتل (793) مدنياً، بينهم (173) طفلاً، و (87) امرأة، و (533) رجلاً. توزعوا ما بين قتلى بالرصاص بواقع (406) مدنياً، وقتلى بالقصف والهجمات العشوائية بواقع (262) مدنياً، وقتلى باستخدام سلاح القناصة بواقع (125). يوضح الجدول الملحق رقم (1) اجمالي القتلى وتوزيعهم فئوياً وبحسب طريقة القتل.

ووفقاً للمعلومات التي جمعها "تحالف رصد" فان محافظة الضالع تصدرت المحافظات اليمنية في سقوط الضحايا، اذ سُجل فيها سقوط (219) قتيلاً بتلك الهجمات البرية، تليها محافظة حجة بواقع (152) قتيلاً، ثم محافظة تعز بواقع (103) قتيلاً، ثم محافظة الحديدة بواقع (96) قتيلاً. وتوزع الباقين بين عدد من المحافظات. ملحق جدول بيانات رقم (2) يوزع القتلى جغرافياً وبحسب طريقة القتل.

وبالنسبة للجهات التي تسببت بمقتل هؤلاء الضحايا، فقد كانت مليشيات الحوثي هي الفاعل والمتسبب الأبرز في سقوطهم، حيث قتلت خلال العام 2019 (694) مدنياً، وقتلت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي والقوات المدعومة اماراتياً (20) مدنياً، فيما قُتل (15) مدني بهجمات برية للقوات الحكومية، وقتل تنظيم القاعدة المتطرف (13) مدنياً، وقتلت قوات التحالف العربي (5) مدنيين بقصف مدفعي، فيما سُجل مقتل (46) مدنياً بهجمات جهات مجهولة. يوضح الجدول الملحق رقم (3) توزيع القتلى بحسب الجهة المتسببة وطريقة االقتل.

اما عن المصابين والجرحى بسبب الهجمات البرية فقد سجل "تحالف رصد" إصابة (914) مدنياً، بينهم (266) طفلاً، و (137) امرأة، و (511) رجلاً. توزعوا ما بين جرحى بالقصف والهجمات العشوائية بواقع (548) مدنياً، وجرحى بالرصاص بواقع (280) مدنياً، وجرحى باستخدام سلاح القناصة بواقع (86). يوضح الجدول الملحق رقم (4) اجمالي المصابين وتوزيعهم فئوياً وبحسب نوع الانتهاك.

ووفقاً للمعلومات التي جمعها "تحالف رصد" فان محافظة تعز تصدرت المحافظات اليمنية في سقوط الجرحى بسبب تلك الهجمات البرية، اذ سُجل فيها سقوط (282) مصاباً، تليها محافظة الضالع بواقع (273) مصاباً، ثم محافظة الحديدة بواقع (265) مصاباً، ثم العاصمة صنعاء بواقع (125) مصاباً. وتوزع بقية الجرحى بين عدد من المحافظات. ملحق جدول بيانات رقم (5) يوزع الجرحى جغرافياً وبحسب نوع الانتهاك.

وبالنسبة للجهات التي تسببت بإصابة هؤلاء الضحايا، فقد كانت مليشيات الحوثي هي الفاعل والمتسبب الأبرز في اصاباتهم، حيث اصابت خلال فترة التقرير (844) مدنياً، وجُرح (17) مدنياً بالهجمات التي نفذتها القوات الحكومية، فيما أُصيب (8) بهجمات القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، وأصيب (3) بهجمات برية لقوات التحالف العربي، ومصاب واحد سُجل ضد تنظيم القاعدة، و(41) مدنياً سُجل إصاباتهم ضد جهات وافراد مجهولين. يوضح الجدول الملحق رقم (6) توزيع الجرحى بحسب طريقة الانتهاك والجهة المتسببة.

**وقائع**

**في قرية مشرفة وادي بن خولان تعز سقط** صاروخ كاتيوشا على منزل عبد الله عبد الغني المرادي، فاخترق سطح المنزل وقتل (5) من سكانه، وأصاب (3) اخرين وهم نائمون، الساعة الخامسة صباحاً من يوم الاحد الموافق 28 ابريل 2019.

انتقل فريق الرصد بمدينة تعز الى المكان وعاين اثارالقصف واستمع الى عدد من الشهود والضحايا الجرحى، وخلصت الشهادات الى ان مليشيات الحوثي قد أطلقت الصاروخ من موقع تمركزها في منطقة "الكدحة" غربي مدينة تعز، وان القرية تبعد كثيراً عن أماكن النزاع، ولا يتمركز فيها أي من أطرافه. وقد قُتل في الواقعة افراح عبدالله عبدالغني (18) عاماً، وهنادي عبدالله عبدالغني (17) عاماً، وتعليم احمد الصبري (24) عاماً، وبيان عيسى غالب (7) سنوات، وانهار صدام عبدالله عبدالغني (8) سنوات. بينما أصيب كلا من علي عبدالله عبدالغني مراد (35) عاماً، ومريم صدام عبدالله (4) سنوات، وحنين عبدالله عبدالغني مراد.

قال علي عبدالله مراد (35) عاماً احد المصابين في الواقعة: (لا توجد عندنا حرب ولا معسكرات، لا من الحوثي ولا من المقاومة، لكن مليشيات الحوثي استهدفت منزلنا بصاروخ كاتيوشا، فقتلت خمسة من اسرتي، وأصيب خمسة اخرون، وكل القتلى من النساء، انا كنت احد المصابين. وقد كان انفجار الصاروخ مرعباً، هز ارجاء القرية، وتهدم منزلنا بشكل كلي). بينما ذكر الشاهد علي احمد محمد (ان صاروخ كاتيوشا أطلقه الحوثيين وسقط على منزل عبدالله عبدالغني المرادي، اثناء ما كان سكان المنزل نائمون فيه، وسمعنا صوت انفجار مرعب حوالي الساعة الخامسة صباحاً، فقتل خمسة من سكان المنزل وأُصيب ثلاثة اخرون واغلبهم من النساء والأطفال).

**بينما كان الأطفال تميم وسماء وعاصم** أولاد مروان طارش عثمان، واعمارهم (3،4،7) أعوام على التوالي، جالسون في فناء منزلهم بحي جبل شويع مديرية صالة محافظة تعز، سقطت قذيفة هاون فقتلت الأول والثاني واصابت الثالث بجروح خطيرة في جسمه. قرابة الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة الموافق 13 سبتمبر2019.

انتقل فريق الرصد الى المنزل وقابل والد الضحايا فقال: (مليشيات الحوثي المتمركزة في تبة السلال قد أطلقت قذيفة هاون، وسقطت على منزلي اثناء تواجد اطفالي في حوش المنزل، فقتلت اطفالي تميم وسماء وأصيب عاصم بشظايا في اليد اليسرى. وأضاف والد الضحايا انهم نزحوا من غرب المدينة الى هذا المنزل بسبب القصف، لكنه لم يكن يعرف ان القصف سيلاحقه مجدداً).

**أدى انفجار معمل لتصنيع الأسلحة تابع** لمليشيات الحوثي في العاصمة صنعاء الى مقتل واصابة عشرات الضحايا، والبداية كانت بحسب شهادات استمع اليها فريق تحالف رصد ان مليشيات الحوثي اشترت قبل سنتين من وقوع الانفجار منزل في شارع 25 المتفرع من شارع 40 بحي سعوان منطقة شعوب في العاصمة صنعاء. وبحسب الشهادات فان الحوثيين اقاموا ورشة في المنزل، وكان السكان يعتبرون تلك الورشة هي لإصلاح الالمنيوم، لكنهم تفاجأوا بانفجارات عنيفة فيها الساعة الحادية عشرة صباحاً من يوم الاحد الموافق 7 ابريل 2019.

حصل فريق تحالف رصد إحصائية بالقتلى والجرحى جمعها من عدد من المصادر الطبية والميدانية، فقد قُتل في ذلك الانفجار (13) طفلاً، وأصيب (56) مدنياً بينهم (26) طفلاً. ويعود السبب في ارتفاع عدد الضحايا وخصوصاً بين الأطفال الى وجود ذلك المعمل بالقرب من مدرسة الراعي للبنات في الحي، والتصاقه بعدد من المنازل المأهولة بالسكان.

يقول الضحية (ي.ح.ق): (عدت الى المنزل في حي سعوان على دراجتي، فسمعت الانفجار الأول، فأسرعت هارباً، وسمعت الانفجار الثاني ثم الثالث فانبطحت على الأرض، فغرقت بالتراب والحجارة والدراجات النارية التي تطايرت بالقرب مني، مكثت ثواني تحت الدمار ثم قمت فشاهدت أحد جيراني وابنائه وهم غارقين بالتراب. وأضاف كنت اصرخ باهلي ان يهربوا فدخلت المنزل ووجدت اخي هارون مدفون بالبلك والتراب والدماء تغطي وجهه، انقذت اخي فاسعفوه جيراني، وتدمر جزء من منزلي بسبب قوة الانفجارات، دخلت اليه فوجدت زوجتي واطفالي وقد أصيبوا باختناق بسبب رائحة البارود التي انبعثت من الورشة بسبب الانفجار. وأضاف الضحية كان صوت الانفجارات الثلاثة قوية وبينها انفجارات صغيرة داخل الورشة، وعند عودته الى المنزل وجدوا بقايا لصواعق ورؤوس قنابل يدوية وبارود اختلطت مع بقايا ركام المنزل، وأضاف انه تعرض للضرب والاختطاف من قبل قوات مكافحة الشغب التابعة للحوثيين، بسبب قيامه بالتصوير للمنازل المدمرة، فأخذوني انا وعدد من زملائي الى قسم المنطقة الأمنية الخامسة ولم يفرجوا عنا الا بعد مغرب ذلك اليوم).

**الفصل الثاني: الهجمات الجوية**

انخفضت الهجمات الجوية في 2019 بشكل كبير مقارنة بالأعوام السابقة، منذ تدخل دول التحالف العربي الى جانب الحكومة اليمنية، وفقاً لمشروع البيانات اليمني.[9] وقد لاحظ "تحالف رصد" من خلال راصديه في المحافظات ذلك الانخفاض بعدد الضربات الجوية لطيران دول التحالف العربي، لكنه سجل ضربات جوية كتلك التي استهدفت المحتجزين في سجن كلية المجتمع محافظة ذمار أوقعت عشرات الضحايا بين المحتجزين .

كما سجل "تحالف رصد" ضربات جوية للطيران الحربي لدولة الامارات العربية المتحدة استهدفت مقاتلين حكوميين في محافظات عدن وابين، وفقاً لبيانات أصدرتها الحكومة اليمنية، راح ضحيتها العشرات من المقاتلين وعدد من المدنيين.

والملاحظ في العام 2019 ان مليشيات الحوثي طورت من قدراتها الجوية، وادخلت الطيران المسير ضمن الأسلحة التي تستخدمها ضد خصومها العسكريين، وحتى ضد اهداف مدنية، وقد شنت عدد من الهجمات الجوية بذلك الطيران على تجمعات عسكرية، اثناء تأديتها العروض العسكرية، خصوصاً في محافظتي عدن ومارب، راح ضحيتها العشرات من المجندين.. والى جانب ذلك فقد سُجل سقوط العديد من المدنيين بغارات الطيران الأمريكي المسير "الدرونز" والتي تتذرع الولايات المتحدة باستخدامها ضد افراد التنظيمات المتطرفة، الا ان ما يلاحظ عليه ان تلك الهجمات زادت من وتيرتها في السنوات الأخيرة في خرق واضح للمواثيق الدولية، وبعيداً عن التنسيق مع الجانب الحكومي اليمني، الذي يمكن معه التقليل من حجم الخسائر في صفوف المدنيين.

سجل "تحالف رصد" مقتل (266) مدنياً بغارات جوية لطيران دول التحالف العربي، عدى (5) قتلى من ذلك العدد الإجمالي قتلتهم طيران الدرونز الأمريكي. بينهم (58) طفلاً، و (23) امرأة، و (185) رجلاً. تصدرت محافظة ذمار المرتبة الأولى من حيث عدد القتلى الذين سقطوا بالهجمات الجوية، حيث قتل فيها (142) مدنياً، تلتها محافظة حجة بواقع (37) مدنياً، ثم محافظة الضالع بواقع (26)، ومحافظة تعز بواقع (18) قتيل مدني بغارات جوية لطيران دول التحالف العربي. وتوزع بقية القتلى بين عدد من المحافظات يوضحها الجدولين الملحقين رقم (1،2) اللذان يوزعان قتلى الهجمات الجوية جغرافياً ونوعياً والجهات الفاعلة.

[9] YEMEN DATA PROJECT UPDATE مشروع البيانات اليمني هو مشروع يصف نفسه بانه مستقل لجمع البيانات المتعلقة بسير الحرب في اليمن، أورد احصائيات بالضربات الجوية للأعوام السابقة منذ تدخل التحالف العربي
https://www.yemendataproject.org/data.html

وقد أصيب خلال الفترة التي يشملها التقرير بسبب الغارات الجوية (167) مدني. بينهم (44) طفلاً، و (30) امرأة، و (93) رجلاً. وقد كانت العاصمة صنعاء هي الأبرز في تسجيل عدد المصابين بغارات طيران التحالف العربي، حيث أصيب فيها (69) مدنياً، تلتها محافظة ذمار بواقع (46) مصاباً، ثم محافظة حجة بواقع (34) مصاباً مدنياً، تليها محافظة صعدة بواقع (6) مصابين. وتوزع الباقين بين عدد من المحافظات. وتجدر الإشارة الى ان هذه الأرقام ليست اجمالية لكل الضحايا، حيث يجد الراصدون صعوبة في تجميع المعلومات في كثير من المحافظات اليمنية، لكن الواقع أكثر من ذلك بكثير. يوضح الجدولين الملحقين رقم (4،5) توزيع الضحايا المصابين بسبب الغارات الجوية، نوعاً، ومكاناً والجهة الفاعلة.

**وقائع**

**اغار طيران "التحالف العربي" على كلية المجتمع بمحافظة ذمار**، التي استخدمتها مليشيات الحوثي سجناً للمعتقلين، وجزء منها ورشة لإصلاح الأسلحة. خلف العشرات من القتلى والجرحى.

خلص "تحالف رصد" الى ان مليشيات الحوثي قد حولت الكلية الى سجن خاص بالمعتقلين، الى جانب استخدامه كورشة لإعادة تصنيع الأسلحة التالفة، ومخزن للتموين العسكري والوقود.

فعند قرابة الساعة الحادية عشرة والنصف ليل السبت الموافق 31 أغسطس 2019، شنت مقاتلات التحالف العربي عدد من الغارات الجوية على مباني الكلية من بينها المبنى الذي كان مخصص كسجن للمعتقلين، ما اودى بحياة أكثر من (140) معتقلاً، وأكثر من (50) اخرين.

وفي اول ردّات الفعل على تلك الحادثة أعلن التحالف العربي بعد ساعات من الواقعة:(انه قام بتدمير موقع عسكري للميليشيا الحوثية بذمار جنوب صنعاء، وهو عبارة عن مخازن للطائرات بدون طيار وصواريخ دفاع جوي معادية، وأضاف التحالف أن عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وأنه تم اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية لحماية المدنيين).[10] فيما نفت مليشيات الحوثي ان التحالف العربي قد استهدف مخزن أسلحة، وان المستهدف في الغارات الجوية سجن يحتجز فيه الاسرى التابعين للشرعية اليمنية.

وتواصل الفريق الميداني مع فريق جمعية الهلال الحمر اليمني بمدينة ذمار، وهو الفريق الذي قام بانتشال جثث الضحايا، فقد قال (ح.ع) واحد من أعضاء الفريق بذمار :(وصل فريقنا المكون من 25 فرد الى المكان المستهدف بعد القصف بعشرين دقيقة وتحديدا في الساعة 11:54 دقيقة، لكن لم يسمح لنا من قبل قوات الأمن المتواجدة هناك بانتشال جثث الضحايا إلا الساعة الثامنة صباح اليوم الثاني الاحد، الأول من سبتمبر. وأضاف أسعف الفريق (40) مصاباً صباح ذلك اليوم، فيما انتشلنا (55) جثة، وفي اليوم الثاني الموافق الاثنين انتشلنا (38) جثة، ويوميّ الثلاثاء والأربعاء انتشل الفريق (36) جثة، ويوم الخميس استطعنا انتشال (8) جثث. وبينما اخذنا قسطاً من الراحة يوم الجمعة بسبب الإرهاق الذي اصابنا من الأيام السابقة عاودنا العمل يوم السبت وانتشلنا (4) جثث. وذكر عضو الفريق انه خلال عملهم في البحث وانتشال الجثث بلغ اجمالي ما انتشلوه من جثث القتلى (134) جثة معروفة الهوية، و (30) كيس أشلاء ممزقة غير معروفة الهوية).

[10] موقع تلفزيون العربية. التحالف: استهداف مخازن حوثية للطائرات المسيّرة في ذمار. 1سبتمبر2019
https://www.alarabiya.net/ar/arab-and-world/2019/09/01/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D8%A7%D9%84%D9%81-%D8%AA%D8%AF%D9%85%D9%8A%D8%B1-%D9%85%D9%88%D9%82%D8%B9-%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D9%8A-%D9%84%D9%84%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%B4%D9%8A%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%AB%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D8%B0%D9%85%D8%A7%D8%B1

وحصل فريق الرصد على تقرير رسمي صادر عن مكتب الصحة والسكان بمحافظة ذمار ذكر فيه ان عدد الجثث التي تم انتشالها من المكان المستهدف "سجن كلية المجتمع" خلال أربعة أيام بلغ (156) جثة، بينما بلغ عدد الجرحى (50) جريحاً تم اسعافهم الى مستشفى ذمار العام في الساعات الأولى بعد القصف الجوي.

كما استمع فريق التحالف اليمني لمعتقلين نجو من القصف، والتي تؤكد شهاداتهم عن وجود ورشة لإصلاح الأسلحة التالفة. (ع.م.ع.ص) روى لفريق الرصد واقعة اعتقاله ومعرفته للسجن من الداخل ومشاهداته لوقائع القصف فقال: (اعتقلني الحوثيين في خط الدمنة بتعز في شهر سبتمبر2017، وانا عائدٌ من مارب الى مسقط راسي بمحافظة ذمار لغرض الزواج، فنقلني الحوثيين الى سجن الصالح ومنه الى سجن كلية المجتمع بذمار الذي مكثت فيه سنتين وثلاثة أشهر. وأضاف الشاهد عند منتصف ليل السبت 31 أغسطس 2019 أطفأنا الانوار لننام وتفاجأنا بأصوات الطيران، تلي ذلك انفجارات قوية في المبنى الذي كنا محتجزين فيه. حيث يتكون ذلك المبنى من دورين، وكنت محتجز في الدور الأول. وقال وقع الانفجار الأول في وسط المبنى تلاه انفجارين في نفس المكان، فقتل كثيرون وجرح اخرون كانوا يجلسون في أطراف تلك المبني، وتمكن البعض من الهرب. ويضيف المعتقل تمكنت من الفرار انا واثنين معتقلين بجانبي أحدهم من وصاب العالي والأخر من تعز بعد ان رأينا جميع زملائنا قتلى تحت الأنقاض، وتمكنا من القفز من على سور الكلية واتجهنا الى منطقة هران، واثناء هروبنا سمعنا 3 غارات على المبنى، وبعد حوالي 2 كيلو متر وقعنا دون علم في نقطة امنية للحوثيين حيث القوا القبض على زملائي الاثنين بينما تمكنت من الفرار).

وعن استخدام الحوثيين لمبانٍ جوار السجن لأغراض عسكرية، قال المعتقل الذي نجى من القصف: (كان الحوثيين يستخدمون أحد مباني الكلية المجاورة جداً لمكان احتجازنا ورشة فنية لمعالجة السلاح الذي كان يتم اعطاله في الجبهات وكنا نسمع ليلاً عملية الجلخ وماكينات اللحام وأحيانا الضرب بالرشاش).

فواز صالح هادي أحد المعتقلين، احتجز في سجن كلية المجتمع لمدة ستة أشهر، قال لفريق الرصد: (خلال فترة احتجازي في المعتقل كنت اسمع في الليل حركة نشيطة في المكان واسمع اصوات للسيارات والشاحنات تدخل وتخرج من المكان، وغالباً ما تنشط الحركة من الساعة الثانية عشر في الليل وتتوقف مع طلوع الفجر. وأضاف المعتقل المفرج عنه كانت لي علاقة حميمة مع أحد "الامنيات"[11] الموجودين في الكلية، فسألته عن طبيعة الحركة التي تحدث في الليل، فأخبرني انه يوجد في المبنى المجاور مخازن التموين العسكري لجبهة الساحل الغربي وتعز والبيضاء، ويتم ادخال او اخراج أي مواد من تلك المخازن غالباً في الليل).

**قُتل (9) مدنيين بغارة جوية لطيران** التحالف العربي على تجمع سكاني وخزان ماء في قرية الهجر مديرية مرخة السفلى محافظة شبوة، وذلك في صباح يوم الجمعة الموافق 4 يناير 2019. وفي تفاصيل الواقعة فقد استمع فريق "تحالف رصد" لعدد من الشهود في القرية، وحصل على وثائق طبية وشخصية للضحايا وشهادات وفاة. حيث قتل كلا من أبو بكر عبدالله أبو بكر المحضار 24 عاماً، والطفل عبدالله عبدالله أبو بكر المحضار 13 عاماً، وسلمان احمد طالب المحضار 23 عاماً، وعمير محسن محمد السيد 26 عاماً، ومحمد احمد ناصر المحضار 38 عاماً، ومحمد عبدالقادر صالح المحضار 19 عاماً، ومساعد محسن علي المحضار 42 عاماً، وناصر احمد عبدالقادر الحاج 28 عاماً، وناصر صالح حسين الحاج 33 عاماً.

[11] تسمية يطلقها الحوثيين على افرادها المسلحين المنتشرين في الطرقات او المكلفين بحماية المنشئات المدنية او العسكرية

يقول الشاهد محسن خالد المحضار انه: (عند قرابة الساعة الواحدة والنصف فجر يوم الجمعة داهمت قوات النخبة الشبوانية[12] بقيادة جلال بن عجاج ومحمد سالم البوحر، منطقة الهجر، وعند وصولهم الى جوار بركة الماء مشروع مياه القرية في أطراف القرية من الجهة الشرقية قاموا بإطلاق النار باتجاه منازل المواطنين، وقد روعوا الامنين واغلبهم من النساء والأطفال، ثم قاموا باقتحام منزل محمد ناصر المحضار الذي كان خالياً من السكان بغرض نهبه. ويضيف الشاهد انه اثناء ذلك اغار الطيران الحربي على منازل السكان وجوار بركة الماء، ما أدى الى مقتل تسعة مدنيين).

**الفصل الثالث: الالغام**

وثق "تحالف رصد" العشرات من الوقائع التي سقط بسببها ضحايا من جراء انفجار الألغام الفردية او الألغام المضادة للمركبات، او العبوات الناسفة محلية الصنع. وشهد العام 2019 زيادة في حجم الأراضي المزروعة بالألغام، وكذا الاستخدام الملفت للعبوات الناسفة والقذائف المتفجرة. مليشيات الحوثي هي الفاعل الأبرز في استخدام الألغام، وزراعة عدد من حقول الألغام، سيما في المناطق الملتهبة بالصراع كمحافظات تعز والحديدة ومارب وحجة والبيضاء والضالع والجوف، وتستخدم مليشيات الحوثي الألغام كسلاح للفتك بخصومها العسكريين ومنع تقدمهم في الجبهات العسكرية، كما انها تزرعها للإضرار بالمدنيين خصوصاً في الأراضي الزراعية وعلى الجبال مراعي الحيوانات، وعلى مدارب المياه، وفي الطرقات العامة، وحول التجمعات السكانية.

مليشيات الحوثي والجماعات المتطرفة وعناصر تخريبية مجهولة استخدمت العبوات الناسفة لاغتيال الشخصيات المناوئة، سيما في محافظات تعز وعدن ومارب. وقد تعزز هذا الاعتقاد بما وثقه الفريق الميداني، والاستماع الى الشهادات، وذوي الضحايا، والبيانات الصادرة عن جهات رسمية.

سجل "تحالف رصد" مقتل (283) مدني بالألغام المضادة للأفراد والالغام المضادة للمركبات خلال العام 2019، بينهم (94) طفلاً، و (32) امرأة، و (157) رجلاً. توزعوا بين عدد من المحافظات كانت أبرزها محافظة الحديدة، حيث سُجل فيها مقتل (110) مدنياً بسبب الألغام، تليها محافظة تعز بواقع (41) قتيلاً، ثم محافظة البيضاء بواقع (38) قتيلاً، ثم محافظة الضالع بواقع (18) قتيلاً. يوزع الجدولين رقم (2،1) ضحايا القتل بالألغام بحسب نوع الضحايا ومكان الواقعة.

ووفقاً للمعلومات التي وثقها فريق الرصد الميداني فان مليشيات الحوثي هي الفاعل الأبرز من حيث زراعة الألغام، فقد تسببت الألغام التي زرعها الحوثيين بمقتل (269) مدنياً، فيما سجل مقتل (12) ضد جهات وافراد مجهولين كان اغلبها بسبب العبوات الناسفة، وسُجل مقتل (2) بالغام زرعها افراد يتبعون تنظيم القاعدة المتطرف. يوضح الجدول الملحق رقم (3) توزيع ضحايا القتل بالألغام وفقاً للجهات المتسببة.

اما الإصابات الناجمة عن زراعة الألغام والعبوات الناسفة، فقد رصد التقرير سقوط (275) مصاباً، بينهم (124) طفلاً، و (36) امرأة. كانت الحديدة هي المتصدر في سقوط المصابين بسبب الألغام بواقع (63)، تليها العاصمة صنعاء بواقع (55) مصاباً، ثم محافظة تعز بواقع (36) مصاباً، ومحافظة الضالع بواقع (33) مصاباً. وتوزع الباقين بين عدد من المحافظات. كانت مليشيات الحوثي مسؤولة عن إصابة (274) بالألغام والعبوات التي زرعتها، ومصاب واحد سُجل ضد تنظيم القاعدة. يوضح الجدولين الملحقين رقم (6،5) توزيع المصابين بسبب الألغام وفقاً للمحافظة والجهة المتسببة بالجريمة.

[12] احدى القوات الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي، والمدعومة من دولة الامارات العربية المتحدة

**وقائع**

**بينما كان الطفل عبده محمد شوعي** ساحلي 12 عاماً يرعى الأغنام في قريته "بني حسن" مديرية عبس محافظة حجة، انفجر به لغم مضاد للأفراد فأصاب عينيه ووجهه وصدره، ما أدى الى فقدان بصره. وثق راصد التحالف اليمني هذه الواقعة التي حدثت يوم الخميس الموافق 11 ابريل 2019، واستمع الى عدد من الشهود حولها.

قال (ع.ع.ح) أحد أقارب الطفل الضحية ان: (الطفل عبده شوعي كان يرعى الأغنام في احدى المساحات الخضراء للقرية، وبينما كان يهم للعودة الى المنزل الساعة الحادية عشرة صباحاً قام بجمع الأغنام، واثناء ذلك وجد الطفل علبة بلاستيكية فأخذها وكان يضنها لعبة، فقام بمحاولة فتحها فاذا هو لغم انفجر به واصابه في عينيه وفقد بصره بسببه، كما جرح بشظايا متعددة في وجهه وصدره، وهو الان فاقد لبصره. وأضاف الشاهد ان القرية كانت تحت سيطرة مسلحي جماعة الحوثي، وقد انسحبت منها، وان هذه الألغام قد قام بزراعتها مسلحي الحوثي). وذكر الشاهد (ع.ل.م.ح) انه: (سمع انفجار بالقرب من مزرعته فذهب الى موقع الانفجار فوجد الطفل مضرجاً بدمائه، وبجانبه علبة قرطاسية منفجرة على هيئة لعبة أطفال، فوجد الطفل وقد فقد عينيه، وحضر عدد من السكان فقاموا بإسعافه).

**كانت الطفلة اميمة علي سيف العجلي** 16 عاماً، وزميلتها الطفلة غيداء محبوب عبده علي 13 عاماً ذاهبتين لجلب الماء من أحد ابار المياه في قريتهن وادي القطاط مديرية القبيطة محافظة لحج، وهن يمشين خلف "الحمار"[13] فانفجر بهما لغم قتل غيداء وأصاب اميمة، وقتل الحمار ايضاً، وبعد اسعاف اميمه الى مستشفى البريهي بمدينة عدن فارقت الحياة بسبب النزيف الحاد الذي أصابها من جراء الإصابة.

يقول (ف.ع.هـ) احد الشهود الذين التقاهم الفريق الميداني ان: (اميمة وغيداء كانتا ذاهبتان لجلب الماء، في يوم الاحد 17 مارس 2019، واثناء سيرهن في الطريق انفجر بهما لغم قتل غيداء على الفور وأصاب اميمة بكسور وتهشم في رجليها، وقتل الحمار. وأضاف ان والدة اميمة استنجدت بمسلحي الحوثي انقاذ طفلتها لكنهم رفضوا ومنعوا احداً من اسعافها، فحضرت عدد من النسوة وقمن بأخذها واسعافها الى مستشفى البريهي بمدينة عدن، لكنها نزفت كثيراً في الطريق ففارقت الحياة في المستشفى، وذكر الشاهد ان مسلحي الحوثي يتمركزون في القرية وهم من يقومون بزراعة الألغام في الطرقات لإرهاب الناس وترويعهم).

**تعوّد الضابط أكرم رزاز سيف** على ان يمر صباحاً من شارع 30 غربي مدينة تعز الى مقر عمله في السجن المركزي بتعز، حيث يعمل أكرم ضابط امن السجن، وفي يوم الاحد الموافق 25 أغسطس 2019 بكّر صباحاً من منزله في حي المطار القديم ومتجهاً الى مقر عمله، على متن دراجة نارية خاصة به، وحين وصل الى الخط الرئيس أسفل مقر اللواء 35 مدرع انفجرت به عبوة ناسفة كانت مزروعة على الخط الذي يمر منه، أودت بحياته على الفور.

**من سيكون لأولادي بعدما بُتِرت رجلي؟** هكذا بدأت السيدة هند يوسف احمد 45 عاماً شكواها حين قابلها فريق الرصد بعد انفجار لغم مضاد للأفراد بالقرب من منزلها في قرية الشقب شرقي محافظة تعز. حيث انفجر بها اثناء عودتها الى منزلها الذي نزحت منه سابقاً لأخذ بعض ادواتها في يوم الأربعاء 25 سبتمبر 2019، ما أدى الى بتر رجلها اليسرى وكسر رجلها اليمنى.

[13] يُستخدم لنقل الماء في الريف اليمني

التقى فريق "تحالف رصد" بتعز السيدة الضحية وعدد من الشهود فقالت هند: (ذهبت الى منزلي لأخذ كيس قمح، حيث تركته اثناء نزوحي قبل أربع سنوات الى أطراف القرية مع اولادي، وفي صباح الأربعاء 25 سبتمبر2019، اردت اخراج القمح وبعض الأثاث من منزلي الذي يقع في نطاق سيطرة الحوثيين بالقرية، وبينما انا خارجة من المنزل وأريد حمل الكيس حدث انفجار قوي في طريقي، فبُترت قدمي اليسرى، وكُسرت قدمي اليمني. وأضافت الضحية ان مسلحي الحوثي هم من زرعوا الألغام جوار منازلنا حتى لا نعود اليها من مناطق نزوحنا).

**كان ضيف الله المنصوري يقود** شاحنة نقل في طريق منطقة حوران ال عواض بمحافظة البيضاء، فانفجر بالشاحنة أحد الألغام المزروعة فتدمرت الشاحنة وقُتل ضيف الله وأُصيب علي عتيق البصيري ونجله احمد علي عتيق البصيري.

استمع فريق الرصد الى شهادات حول الواقعة فقال (أ.ع.ص) ان الضحايا كانوا على متن الشاحنة واثناء مرورهم على خط حوران يوم السبت الموافق 21 سبتمبر2019، انفجرت الشاحنة بسبب أحد الألغام التي زرعها الحوثيين في تلك المنطقة التي تقع تحت سيطرتهم، فتدمرت الشاحنة وقُتل ضيف الله وأُصيب علي عتيق ونجله احمد.

**الفصل الرابع: تجنيد الاطفال**

التجنيد أحد الانتهاكات الستة الموجهة ضد الأطفال، حيث صارت نسب التجنيد العالية خلال السنتين الأخيرتين امر باعث على القلق، سيما وان كافة الأطراف تعمل على استقطاب الأطفال الى صفوفها للقتال. وكلما امتدت سنوات الحرب كلما شكل ذلك بيئة خصبة للاستقطاب والارتزاق، فتتوسع رقعة البطالة ويزداد عدد الملتحقين الى صفوف القتال، وغالباً ما يكون استقطاب أطفال الاسر التي تشكوا ضعف في مستوى الدخل وارتفاع نسب البطالة وزيادة عدد الشباب بين صفوفها.

لاحظ فريق تحالف رصد ان كافة الأطراف في العام 2019 عملت على استقطاب الأطفال وتجنيدهم في صفوفها، ولُوحظ ان مليشيات الحوثي تعمل بوتيرة عالية أكثر من كل الأطراف الأخرى على استقطاب وحشد الأطفال الى معسكراتها، وقد جندت لذلك كل الوسائل المتاحة امامها سيما المدرسة والمسجد ووسيلة الاعلام. فقد حصل الفريق الميداني على شهادات وتسجيلات مصورة لمسؤولين حوثيين وهم يحرضون الطلاب في المدارس العامة اثناء زياراتهم الى تلك المدارس وخصوصاً في مدارس التعليم الأساسي، إضافة الى ابراز وسائل اعلام مليشيات الحوثي لمقاتلين أطفال يتقدمون المعارك، ويتحدثون الى تلك الوسائل عن تجاربهم في القتال.

سجل تحالف رصد خلال الفترة التي يتضمنها التقرير تجنيد مليشيات الحوثي (346) طفلاً في 14 محافظة يمنية، وقد كانت محافظة صنعاء أكثر المحافظات اليمنية عدداً في تجنيد المليشيا للأطفال، حيث سُجل فيها تجنيد (101) طفلاً، تلتها محافظة ذمار بعدد (93) طفلاً مجنداً، ثم محافظة عمران بواقع (67) طفلاً، تليها محافظتي اب والمحويت بواقع (27) حالة تجنيد أطفال في كل منهما. يوضح الجدول الملحق رقم (7) التوزيع الجغرافي لضحايا الأطفال المجندين. وتوضح المعلومات التي جمعها فريق الرصد الميداني ان من بين العدد الإجمالي المرصود في العام 2019 قد قُتل (89) طفلاً مجنداً في المعارك، وان (113) طفلاً لا يزالون يقاتلون في المعارك، فيما (136) طفلاً لا يعرف مصيرهم، و(8) أطفال عادوا الى ذويهم. ملحق جدول رقم (8) ويوضح احصائيات للأطفال المجندين بحسب مصيرهم الحالي.

**وقائع**

**كان الطفل طارق عبدالاله الخولي** 17 عاماً يدرس في الصف الثاني الثانوي، ويعاني من تشرد وتعنيف من والده الذي كان يعمل قائداً لإحدى الوحدات العسكرية في عهد الرئيس السابق صالح. ووالدته منفصلة عن والده. فكان يتعرض للتعنيف والاساءات، ما دفعه لقبول العرض الذي قدمه اليه "أبو طالب" أحد المشرفين الحوثيين في حي مسيك بالعاصمة صنعاء للتجنيد في صفوف الحوثيين والقتال معهم، ذهب الطفل تحت اغراء الوعود، وقسوة الوالد، لكنه لم يعد الا جثة هامدة بعد ثمانية أيام من قتاله في صفوف الحوثيين.

يقول الشاهد (ع.ح.م) أحد جيران الطفل في الحي، ان طارق بعد ان كان يتعرض للضرب والتعنيف من والده، ذهب الى والدته ومكث عندها أيام شهر رمضان، وحين عاد الى والده قام بضربه فهرب طارق من المنزل، وجده المشرف الحوثي أبو طالب ووعده بالمصروف والسلاح والقات، وأضاف الشاهد مع ان طارق يكره الحوثيين ولا يتقبل أفكارهم لكنه ذهب معهم للقتال للهروب من قسوة الحياة، فانطلق ليقاتل مع الحوثيين واستمر معهم ثمانية أيام، وفي يوم السبت 11مايو 2019 اعاده الحوثيين جثة هامدة وعليه اثار لطلقات نارية.

**الطفل عبد الملك ردمان محمد** نامس 14 عاماً من مديرية ساقين محافظة صعدة، استقطبه أحد القيادات الحوثية المكلفة بتحشيد المقاتلين الى صفوفها، وذلك بإغرائه بالمال واعطائه السلاح لينظم الى صفوف الحوثيين للقتال. ذهب الطفل للقتال يوم السبت 2 فبراير 2019، ولا تعرف اسرته عنه شيء حين التقاهم فريق الرصد في شهر مايو 2019.

يقول أحد أقارب الطفل عبد الملك ان قيادي حوثي في المديرية ويدعى طارق علي حسين وكنيته "أبو مازن" هو من استقطب الطفل للقتال تحت اغراء المال والسلاح، ذهب معهم ولم يعد حتى الان، أي تاريخ مقابلة الراصد للأسرة في 4 مايو 2019، ولا تعرف اسرته عن مصيره شيء.

**الباب الثاني: انتهاكات القانون الدولي لحقوق الانسان**

استعرض تحالف رصد العديد من الوقائع التي وثقها فريق الرصد الميداني في عدد من المحافظات اليمنية، والتي تندرج ضمن الجرائم التي تعتبر خرقاً لمواثيق حقوق الانسان المنطبقة اثناء النزاعات المسلحة، او انتهاكات حقوق الانسان المناهضة للمواثيق العالمية سيما العهدين الدوليين، وتعددت تلك الجرائم نوعاً وكما، لكننا اخترنا لهذا الباب أبرز واهم الجرائم التي ارتكبت خلال العام 2019 المندرجة في إطار القانون الدولي لحقوق الانسان.

ففيما يتعلق بالاعتداء على الحق في الحياة، فقد وثق "تحالف رصد" مقتل ووفاة (160) يمنياً، وقد تنوع القتل اما بالاغتيال حيث سُجل مقتل (67) بهذه الطريقة. او القتل بالتصفية والاعدام الغير مشروع، حيث سُجل مقتل (36) بهذه الطريقة خلال 2019. او بالهجمات الانتحارية، حيث سُجل مقتل (15) بهذه الهجمات. او متوفين بسبب التعذيب، حيث سجل الفريق وفاة (42) محتجزاً في السجون. بينما توصل الفريق الى إحصائية تتعلق بضحايا التعذيب والمعاملة القاسية ممن كتب لهم النجاة، حيث سُجل إصابة (20) محتجزاً. وتوصل الى إحصائية بالمصابين بسبب الهجمات الانتحارية، حيث جمع الفريق بيانات (17) ضحية أُصيبوا بتلك الهجمات.

وقد استوثق "تحالف رصد" من مسؤولية مليشيات الحوثي عن مقتل (73) من بين ذلك العدد الإجمالي المتعلق بضحايا الانتهاكات التي يحكمها القانون الدولي لحقوق الانسان. فيما سُجل مقتل (46) من قبل جهات وافراد مجهولين. ووثق الفريق مقتل (21) على يد افراد تنظيم القاعدة المتطرف فرع اليمن، وتنظيم داعش. بينما قتلت

قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي (17). وسُجل مقتل (3) تتحمل مسؤولية مقتلهم القوات الحكومية اليمنية. وعن مسؤولية الجهات فيما يتعلق بالمصابين من جراء التعذيب او الهجمات الانتحارية، فقد خلص التقرير الى مسؤولية مليشيات الحوثي عن إصابة (16) محتجزاً بسبب التعذيب، ويتحمل تنظيم القاعدة المسؤولية عن إصابة (5) بسبب الهجمات الانتحارية، فيما تتحمل القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي المسؤولية عن تعذيب (2) محتجزين والتسبب بجروح والام في أجسادهم، فيما عذبت القوات الحكومية محتجز واحد، ولم يتوصل الفريق الى مسؤولية تعذيب (13) محتجز، حيث سُجل ذلك العدد ضد مجهولين. ونركز في هذا الباب على ضحايا ونماذج لجرائم الإعدام غير المشروع والوفاة تحت التعذيب والهجمات الانتحارية.

وعن ضحايا الاختفاء القسري خلال الفترة المشمولة بالتقرير، فقد وثق التقرير اختفاء (136) ضحية. بينهم (12) طفلاً، و (5) نساء، والبقية من فئة الرجال. وقد كانت محافظة صنعاء هي الأبرز في عدد الضحايا الذين تعرضوا للاختفاء، حيث توصل فريق الرصد الى عدد (67) مختفٍ فيها، تليها محافظة صعدة بواقع (16) مختفٍ فيها، ثم محافظتي حجة وعدن بواقع (9) مختفٍ في كل منها. وخلال البحث والتحقيق تبين مسؤولية مليشيات الحوثي عن اختفاء (120) مواطن في المناطق الخاضعة لسيطرتها، ومسؤولية قوات المجلس الانتقالي الجنوبي عن اختفاء (12) ضحية في المناطق الخاضعة لسيطرته، ومسؤولية جهات مجهولة يعتقد انها تابعة للحكومة اليمنية عن اختفاء (4) ضحايا.

وفيما يتعلق بضحايا الاحتجاز او الاعتقال التعسفي، فقد سجل التقرير خلال العام 2019 اعتقال (1780) مدنياً، بينهم (120) طفلاً، و (18) امرأة، والبقية من فئة الرجال. تصدرت محافظة حجة الرقم الأكبر في ضحايا الاعتقال التعسفي، حيث بلغ المعتقلين فيها خلال الفترة المشمولة بالتقرير (253)، تلتها محافظة صنعاء بواقع (250) محتجز، ثم محافظة البيضاء بواقع (247) محتجز مدني، وتليها محافظة ذمار بواقع (168). وبالنسبة لمسؤولية الأطراف عن هذه الجريمة فقد توصل تحالف رصد الى مسؤولية مليشيات الحوثي عن اعتقال (1625) وهي المتصدر الأكبر في عمليات الاحتجاز، تليها قوات المجلس الانتقالي الجنوبي اذ احتجزت (112) مدني، وسُجل مسؤولية القوات الحكومية عن احتجاز (26) مدني، وتوصل الفريق الى مسؤولية تنظيم القاعدة عن احتجاز مدني واحد، واعتُقل (16) مدني من قبل جهات مجهولة.

**الفصل الاول: الإعدام غير المشروع والموت تحت التعذيب**

وثق الفريق الميداني العشرات من الوقائع لجرائم الإعدام غير المشروع (خارج نطاق القضاء) والتعذيب والمعاملة القاسية واللاإنسانية للعديد من المحتجزين في السجون او الموت بسببه، في عدد من المحافظات اليمنية، وما يميز هذه الجرائم في العام 2019 انها ارتُكبت بشكل ملحوظ من قبل كافة الاطراف في اليمن، لكنها تفاوتت بين طرف واخر من حيث وسيلة الجريمة وعدد الضحايا.

بلغ عدد ضحايا الإعدام غير المشروع في اليمن خلال العام 2019 والذين استطاع فريق "تحالف رصد" الوصول إلى بياناتهم وتوثيق حالاتهم (36) كلهم من فئة الرجال. كانت محافظة عدن جنوبي اليمن هي الأكثر عدداً في ضحايا الاعدام غير المشروع، حيث سُجل فيها اعدام (6) مواطنين، تليها محافظة الضالع بواقع (5) ضحايا، ثم محافظات الحديدة وحجة وذمار، حيث سُجل اعدام (4) مواطنين في كل واحدة منها. وتوزع الباقين بين عدد من المحافظات. يوضح الجدولين الملحقين رقم (1،2) توزيع ضحايا الإعدام فئوياً وبحسب المحافظات.

اما عن الجهات التي مارست هذه الجريمة، فقد كانت مليشيات الحوثي هي المتصدر في ارتكابها، حيث اعدمت المليشيات الحوثية (23) مواطناً، فيما اعدمت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي (12) مواطناً يمنياً،

وسُجل عملية اعدام لمواطن واحد من قبل مسلحين مجهولين، يعتقد انهم مرتبطين بالقوات الحكومية في تعز. يوضح الجدول الملحق رقم (3) توزيع ضحايا الإعدام غير المشروع بحسب الجهة المتسببة.

وعن ضحايا الموت بسبب التعذيب والمعاملة اللاإنسانية، فان الحالات التي استطاع فريق تحالف رصد الوصول اليها وتوثيقها خلال العام 2019، هي (42) حالة وفاة لمحتجزين توفوا في السجون، او بعد الافراج عنهم بسبب ما لاقوه من معاملة وتعذيب قاسٍ، بينهم طفل واحد. وقد سُجل أكثر المتوفين بسبب التعذيب في سجون العاصمة صنعاء ومحافظة الحديدة، حيث سُجل فيهما وفاة (24) محتجزاً مناصفة بينها، تلتهما محافظتي تعز وذمار بواقع (6) حالات وفاة بسبب التعذيب. يوضح الجدول الملحق رقم (2) التوزيع الجغرافي للضحايا المتوفين بسبب التعذيب.

تحقق تحالف رصد من مسؤولية الأطراف التي مارست التعذيب الذي افضى الى موت الضحايا المرصودين هذا العام. فقد توفي (35) محتجزاً في سجون مليشيات الحوثي، وتوفي (4) محتجزين في سجون القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي، وتوفي (3) محتجزين في سجون القوات الحكومية. يوضح الجدول الملحق رقم (3) توزيع ضحايا الموت بسبب التعذيب بين الجهات الفاعلة لتلك الجريمة.

**وقائع**

**عبدالله مثنى قرموش السلالي 45** عاماً واحدٌ من ضحايا الإعدام غير المشروع، حيث كان يعمل في بيع مادة الديزل لمالكي ابار المياه في منطقته بمديرية "الشريه" محافظة البيضاء، واثناء مروره على شاحنة يقودها في نقطة للحوثيين اطلق عليه احد المسلحين النار وارداه قتيلاً.

يقول (ع.ل.ص) أحد أبناء منطقته لفريق رصد ان: (عبدالله السلالي كان ماراً يوم الاحد 26 مايو 2019 من نقطة الشرية في منطقة "شعبات" التي يتمركز فيها مسلحين حوثيين، وكان يقود شاحنة محملة بمادة الديزل الذي يقوم ببيعه على مالكي الابار في قريته "شعبات" وبينما هو مار في النقطة طلب منه المسلحين مبلغ خمسين الف ريال، فرفض السلالي اعطائهم ذلك المبلغ، فقام احد المسلحين بإطلاق النار عليه وارداه قتيلاً ففي وضح النهار).

**بالقرب من نقطة امنية لمليشيات** الحوثي في منطقة الخميس مديرية أرحب محافظة صنعاء، أعدم مسلحين حوثيين ثلاثة اشقاء ينتمون الى محافظة صعدة، وذلك فجر يوم الأربعاء 5 يونيو 2019.

استمع فريق الرصد الى تفاصيل الواقعة من مصادر متعددة، يقول (ع.ط.ب.ش): (بينما كان كمال احمد محمد مناع يقود شاحنته التي يحمل عليها مادة الغاز المنزلي، وصل الى نقطة جمارك أرحب[14]، فطلب منه الحوثيين مبلغ مالي رسوم مادة الغاز التي تحملها شاحنته، فلم يكن بحوزته ذلك المبلغ الذي طلبه المسلحين، فطلب منه الحوثيين ان يتصل بأخويه سليم وجميل حتى يأتوا بالفلوس اليه ويلتقونهم في نقطة الحوثيين بمنطقة الخميس بمديرية أرحب. قام كمال بالاتصال بأخويه فحضرا الى المكان المحدد، وفور وصولهم قام الحوثيين بإطلاق النار على الثلاثة الاشقاء واردوهم قتلى في نفس التوقيت. وأضاف الشاهد ان المسلحين الحوثيين بعد قتلهم للأشقاء الثلاثة قاموا بنهب الشاحنة وسيارة أخرى اتى بها الاخوين وتلفوناتهم وكل ما بحوزتهم، وقد تزامن قتلهم فرحة اليمنيين بعيد الأضحى).

[14] نقطة تفتيش اتخذها الحوثيين منفذ جمركي للبضائع القادمة الى العاصمة صنعاء من محافظة مارب

**نجيب ناجي الحنش واحدٌ من** ضحايا الإعدام غير المشروع، حيث أعدمه مسلحين يتبعون القوات الحكومية في مدينة تعز. وفي تفاصيلها التي سجلها فريق الرصد بتعز من أقارب الضحية، ومعاينة الجثة، وحصوله على فيديو مصور للحظة اعدام نجيب من قبل المسلحين، فبينما كانت اشتباكات مسلحة بين ما يعرف باللجنة الأمنية في محافظة تعز[15] من جهة، وكتائب أبي العباس احدى الكتائب المنضوية في نطاق اللواء 35 التابع للحكومة اليمنية[16]من جهة أخرى، والتي وقعت وسط مدينة تعز في فترات متقطعة من الأشهر مارس وابريل واغسطس2019، وراح ضحيتها عدد من المدنيين، من بينهم نجيب، فأسعف الى المستشفى، ومن المستشفى تم اختطافه واعدامه.

يقول (د.ج.ش) أحد أقارب الضحية ان: (نجيب الحنش كان يعمل في "دكانه" بحي السواني، واثناء الاشتباكات المسلحة بين الحملة الأمنية وكتائب أبو العباس في احياء المدينة القديمة، أصيب نجيب بطلقة نارية وهو يزاول عمله في الدكان، يوم السبت الموافق 23 مارس 2019. قام عدد من الجيران بإسعاف نجيب الى مستشفى الثورة في المدينة، واثناء تلقيه العلاج حضر مسلحين يقاتلون ضمن اللجنة الأمنية الحكومية واخذوا نجيب ولا تزال القسطرة البولية مركبة في جسمه، ثم نقلوه الى جوار مسجد السعيد بمنطقة عصيفرة فقاموا بإعدامه ميدانياً بإطلاق النار على راسه وصدره، وتركو جثته مرمية في الشارع. ويضيف الشاهد ان نجيب لم يكن مقاتلاً ولا يتبع أي من أطراف النزاع).

**الضابط امين يحيى محمد حنينه** اختطفته مجموعة مسلحة في أكتوبر 2018 من منزله بمنطقة حزيز جنوبي العاصمة صنعاء، ظل مختفياً طيلة أربعة أشهر، حتى ظهر في أوائل فبراير 2019 في أحد مستشفيات العاصمة التي مكث فيها قرابة أسبوع حتى توفي. قابل فريق الرصد أحد أقارب الضحية واكد للفريق ان مجموعة مسلحة على متن طقم حضروا الى منزل الضحية في منطقة حزيز جوار معسكر السواد، فقاموا بأخذه الى مكان مجهول، ظل مختفياً لمدة أربعة أشهر، وهو يتهم الحوثيين باختفائه وممارسة التعذيب عليه، وفي بداية فبراير 2019 سمعت اسرة امين بوجوده في مستشفى 48 العسكري بصنعاء، فذهبت اليه الاسرة ووجدته في حالة سيئة، تم إدخاله قسم العناية المركزة واستمر على ذلك الحال بضعة أيام حتى توفي في يوم السبت الموافق 9فبراير2019.

**اختطفت مليشيات الحوثي الدكتور** محمد سعيد السروري من شارع التحرير بالعاصمة صنعاء، واودعته أحد سجونها، تعرض للتعذيب البدني والنفسي، ثم توفي بالقصف على سجن كلية المجتمع في ذمار بتاريخ 31 أغسطس 2019.

يقول أحد اقاربه ان الدكتور تم اختطافه من شارع الادوية بصنعاء من قبل مسلحين يتبعون مليشيات الحوثي بتاريخ 21 مارس 2017، وقد نهبوا منه ما لديه من أموال وادوية وهاتفه، ثم اقتادوه الى سجن الامن السياسي، وتم ايداعه قسم الامن القومي زنزانة رقم (5) في ذلك المبنى. وأضاف قريب الضحية ان السروري تعرض للتعذيب البدني والنفسي، من ذلك مثلاً الضرب بالكيبلات والتعذيب بالكهرباء، والتهديد بالقتل، فكان يتوقع القتل في أية لحظة. وقال انه لم يُسمح لأسرة الضحية بزيارته سوى مرتين خلال فترة احتجازه. وبعد عيد الأضحى من العام 2019 تم نقله الى سجن كلية المجتمع بذمار، فقُتل بالقصف على السجن.

**الجندي عمار ناجي العرشاني محافظة** تعز اعتقله مسلحين يتبعون كتائب ابي العباس احدى الكتائب التابعة للواء 35 مدرع الحكومي، يوم السبت الموافق 19 يناير 2019 واودعوه سجن خاص بالكتائب في مدرسة

[15] تضم عدد من القوات الأمنية والعسكرية ونفذت عدد من المهام الأمنية في محافظة تعز من بينها القضاء على خلايا تنظيمات متطرفة كانت تتخذ من احياء شرق مدينة تعز مقراً لها

[16] يتزعم الكتائب الشيخ السلفي عادل عبده فارع المكنى بابي العباس ويتلقى دعماً من دولة الامارات العربية المتحدة

الشعب بقرية "عكاد" وفي اليوم الثاني تم نقله الى سجن مقر قيادة الكتائب الكائن في مجمع هائل سعيد للبنات وسط المدينة تعز ثم توفي فيه. التقينا والده ناجي العرشاني فقال خرج ابني عصر ذلك اليوم من منزلي في الشراجه قاصداً سوق البيرين ليشتري أدوات للبيت، وبينما هو في منطقة القبة تبعه أحد الاطقم التابعة لكتائب ابي العباس، ثم انضمت ايضاً سيارة مدرعة للسير خلف ابني وهو في سيارته صالون، واثناء وصوله الى سوق البيرين، قام افراد الطقم بالقبض على ابني، والسبب ان ابني قام بمطالبة كتائب ابي العباس بتسليم القتلة الذين قاموا بذبح الشاب عبد الغفار سعيد العرشاني، وقاد حملة للتظاهر ضدهم بسبب قتلهم لذلك الشاب. وأضاف والد الضحية ناجي ان المسلحين التابعين لكتائب ابي العباس قاموا بضربه قبل اخذه، فلما علمتُ باعتقال ابني ذهبت الى مقر قيادة الكتائب لألتقي بالشيخ ابي العباس ولم يسمح لي بلقائه او اللقاء باي قيادي اخر في الكتائب.

وأضاف والد العرشاني انه وسّط عدد من الأشخاص الى قيادة الكتائب للإفراج عن ولده، لكن دون فائدة، ولم اره بعدها الا جثة هامدة في ثلاجة مستشفى الروضة، يوم الجمعة 25 يناير 2019، وقال انه تابع عدد من الجهات الرسمية للمطالبة بمحاسبة الجناة لكن دون جدوى.

**تعذيب المحتجزين بوسائل متعددة** من بينها التعذيب بالمخلولين عقلياً هي احدى الوسائل التي تستخدمها مليشيات الحوثي بشكل بشع ضد معارضيها، ومن بين الوقائع التي وثقها فريق "تحالف رصد" تعذيب أربعة محتجزين من النشطاء الحقوقيين في سجن الامن السياسي بمدينة ذمار بتلك الوسيلة.

حيث يروي لنا أحد المطلعين بالواقعة انه في يوم السبت الموافق 2 مارس 2019 ادخلت إدارة السجن مختلين عقلياً الى زنزانة يحتجز فيها الناشط الحقوقي علي غالب الانسي، والقمادي، والصراري، والمنقذي، حتى يقوم المختلين عقلياً بإيذاء وتعذيبهم، وفور ادخال المختلين باشروا بالاعتداء على المحتجزين وخدشوا وجوههم وظاهر أجسادهم "بأظافرهم" التي تشبه مخالب الصقور، فدخل السجناء في عراك مع ذلكم المختلين وتمكن المختلين من إصابة السجناء واحداث الفزع والخوف في نفوسهم، من هذه الوسائل التي استخدمتها إدارة السجن ضدهم.

**الفصل الثاني: الهجمات الانتحارية**

رصد التقرير مقتل (15) مدني بينهم طفلين بسبب الهجمات الانتحارية التي نفذها وأعلن مسؤوليته عنها تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" فرع اليمن، عدى حالة قتل واحدة لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عنها. وقعت هذه الهجمات في محافظة البيضاء فقُتل فيها (9) مدنيين، ومحافظة حضرموت فقُتل فيها (6) مدنيين. كما أصيب (17) مواطن بسبب تلك الهجمات، منهم (12) لم تُعلن أي جهة مسؤوليتها عن اصابتهم، و (5) أصيبوا بهجمات تنظيم القاعدة. توضح الجداول الملحقة رقم (2،3،5،6) توزيع ضحايا الهجمات الانتحارية بحسب المحافظات وبحسب الجهات المسؤولة.

**وقائع**

**بينما كان التاجر احمد صالح الدعلة** أبو صريمة يزاول نشاطه في محله التجاري بمنطقة ذي كالب الأسفل مديرية القريشية محافظة البيضاء، وبجواره مجموعة من أبناء المنطقة، دخل بينهم أحد افراد ما يعرف بتنظيم الدولة الإسلامية فرع اليمن وفجر نفسه فقُتل احمد صالح وتسعة مواطنين اخرين، وكذا منفذ الجريمة. وبحسب شهادات حصل عليها فريق التحالف فان التفجير حدث قرابة الساعة الثانية والنصف بعد ظهر يوم الجمعة الموافق 26 ابريل 2019. وأفاد الشاهد (م.ص.ق) ان تنظيم الدولة يقف خلف التفجير الانتحاري، حيث كان الشاهد في منزله فسمع ذلك التفجير وهرع الى المكان فاذا الجثث مرمية في دكان شوكة أبو صريمة. وحصل

فريق التحالف على صورة لمنفذ تلك العملية، ويظهر فيها وهو أشلاء لم يتبق غير وجهه وراسه تبدوا الملامح فيها واضحة. كما حصل الفريق على أسماء لثلاثة ضحايا اخرين وهم احمد محمد القشة أبو صريمة وعلي احمد علي أبو صريمة وفهد علي أبو صريمة.

**الفصل الثالث: الاختفاء القسري**

يغلب على اعمال الاختفاء القسري انها تتم في كل الحالات ضد الضحايا بلا مذكرات توقيف قضائية، ولم تقم السلطات القضائية في كل المحافظات اليمنية بفتح التحقيق حول وقائع الاختفاء القسري التي تثيرها منظمات المجتمع المدني او النشطاء او وسائل الاعلام، او حتى الشكاوى الفردية التي يتقدم بها البعض من ذوي الضحايا. فعلى الرغم ان العديد من الضحايا قد تقدموا ببلاغات الى السلطات الأمنية والقضائية ومذكرات خاصة الى النائب العام حصل تحالف رصد على العديد منها، الا ان تلك السلطات لم تقم بالتحقيق في ذلك. وقد تتبع فريق الرصد الميداني العديد من الشكاوى باختفاء الأشخاص الا انها ضلت حبيسة الادراج بلا أي إجراءات جادة.

اللافت خلال 2019 ان عمليات الاختفاء القسري طالت العشرات من النساء والفتيات، سيما في العاصمة صنعاء والمناطق التي تخضع لسلطة مليشيات الحوثي. فقد مثّل موضوع اختطاف النساء واختفائهن هاجس مرعب للكثير من الاسر اليمنية، وقد تناولته وسائل الاعلام والمنظمات الحقوقية بشكل لافت هذا العام، وبرزت العديد من القصص المرعبة لليمنيين في هذا الشأن. وقد أصدر "تحالف رصد" تقريراً نوعياً يتناول الجرائم التي استهدفت اليمنيات خلال الحرب، وأبرزَ ذلك التقرير قضايا اختطاف النساء في العاصمة صنعاء كنموذج صارخ للجرائم الموجهة ضد النساء.[17]

جمع "تحالف رصد" إحصائية للمختفين الذين توصل الى بياناتهم حتى نهاية العام 2019 ولم يُكشف عنهم بعد، اذ بلغ عدد المختفين (136) مواطناً، بينهم (12) طفلاً، و (5) نساء. كان العدد الأكبر من المختفين قد سجله الفريق في محافظة صنعاء بواقع (67) مختفٍ، تلتها محافظة صعدة بواقع (16) مختفٍ، ثم محافظتي عدن وحجة بواقع (9) مختفين في كل منها. وتوزع الباقين بين عدد من المحافظات. يوضح الجدول الملحق رقم (9) توزيع ضحايا الاختفاء القسري جغرافياً وبحسب النوع.

وقد تحقق فريق تحالف رصد من مسؤولية مليشيات الحوثي عن اختفاء (120) مواطناً في المحافظات الخاضعة لسيطرتها، فيما اخفت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي (12) مواطناً، واخفت جهات مجهولة يعتقد انها تتبع الحكومة اليمنية او موالية لها (4) مواطنين. يوضح الجدول الملحق رقم (10) توزيع ضحايا الاختفاء القسري وفقاً للجهات المتسببة.

**وقائع**

**ايمان محمد البشيري 30 عاماً** اختطفها مسلحين حوثيين في يوم الاثنين الموافق 4 فبراير 2019، من جوار منزلها في شارع 16 مديرية معين غرب العاصمة بعد أن تم تعقبها، وقامت المليشيا بإخفائها في أحد السجون السرية التابعة لها. تنتمي "البشيري" إلى عزلة بلاد القبائل بمديرية الحيمة الداخلية محافظة صنعاء، وهي أم لثلاثة أطفال ولدين وبنت تقطن معهم في المنزل الخاص بزوجها.

[17] موقع التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الانسان. تقرير نساء اليمن بلا امان. http://ycmhrv.co/

وبحسب أحد أقارب "إيمان" فإن مسلحين يتبعون مليشيات الحوثي ظلوا يتعقبون تحركاتها حتى وصلت جوار منزلها في شارع 16 فقاموا باختطافها واقتيادها إلى جهة مجهولة، وعن دوافع ذلك الاختطاف يقول قريبها انه يعود الى اعتراضها على نهب المعونات الإنسانية المقدمة للمحتاجين والمتضررين بأمانة العاصمة.

واضاف قريب الضحية: ان الحوثيين مارسوا ضغوطات كبيرة على اسرتها لمنعهم من اثارة القضية اعلامياً، ومكث الحوثيين يرفضون الافصاح عن مكان احتجاز ايمان، التي ظلت مختفية لمدة شهر، حتى تمكن أحد الوسطاء القبليين من انتزاع معلومات من الحوثيين عن مكان تواجدها، في ادارة مباحث منطقة مذبح الامنية شمال غرب العاصمة، ونقل لهم أيضا عرض الحوثيين للإفراج عنها مقابل أن تدفع أسرتها مبلغ مليون ريال وهو ما تم.

**اختطف مسلحين حوثيين** الطالب بدر قاسم الشتيوي من منزله في قرية بني سعد مديرية ساقين محافظة صعدة، ونقلوه الى مكان مجهول ولا يزال مختفياً حتى اللحظة منذ تاريخ اختطافه 5 يونيو 2019.

قال (ق.ي.ب) وهو أحد أهالي تلك القرية ان: (بدر قاسم قام بنقل زوجة أخيه عبد الرب قاسم الى محافظة مارب، حيث يقيم عبد الرب هناك وهو جريح وبحاجة الى عناية زوجته له، فوصل هذا الخبر الى مسلحي الحوثي وكان بدر قد عاد من مارب، حيث قام المسلحين الحوثيين بقيادة علي مرغم المكنى أبو حسين بمداهمة منزل الطالب بدر واقتادوه معهم الى سجن مجهول. وأضاف الشاهد ان الحوثيين يتهمون بدر بتهريب افراد ونقلهم الى مارب للالتحاق بالقوات الحكومية).

**لا يزال المواطن اسماعيل محمد** ابو الغيث (27) عاماً من ابناء عزلة وادي سيف مديرية ملحان المحويت مختفي قسرياً منذ منتصف العام 2015 وحتى الان، التقينا في فريق الرصد (ن.م.ق) احد أصدقائه الذي روى لنا تفاصيل اعتقال واختفاء إسماعيل قائلا: (في يوم الأربعاء الموافق 5 أغسطس 2015 كنت متجهاً مع إسماعيل الى منطقة باجل محافظة الحديدة على متن دراجة نارية، وفي الطريق واجهتهم نقطة امنية لمسلحي الحوثي وقوات صالح فوق الجسر الاسفلتي بمنطقة بني سعد، قام افراد النقطة باحتجازه مع صديقه إسماعيل وايداعهم في سجن لم يعرفوا اسمه ولا اين هو، فاستمروا في هذا السجن لفترة مُورس بحقهم عذاب قاسٍ، بعد ذلك تم نقلهما كل واحد الى سجن غير معروف، فلم يلتق به ولم يسمع عن اخباره شيء).

كما استمع فريق الرصد الى أحد أقرباء الضحية فقال: (ان إسماعيل مختفي في سجون الحوثيين منذ خمس سنوات، بحثنا عنه في كل السجون الرسمية في المحافظة، ومحافظات أخرى، لكنا لم نستطع الوصول الى مكان اعتقاله، ولم يسمح لنا الحوثيين بزيارته او حتى السماح للمختفي بإجراء اتصال هاتفي ليطمئن اسرته. يضيف قريب الضحية ان والدة إسماعيل أصبح وضعها الصحي متعب للغاية بسبب غياب ولدها وفقدت نظرها واصيبت بأمراض الضغط والسكر وهي تنتظر ولدها دون جدوى، طرقنا كل الأبواب بحثاً عن إسماعيل بلا فائدة).

**الفصل الرابع: الاحتجاز التعسفي والسجون**

حقق تحالف رصد في العشرات من وقائع الاختطاف والاعتقال غير المشروع والحجز التعسفي، خلال العام 2019، وهم من المدنيين الابرياء او لا صلة لهم بأحداث الحرب وعدد منهم من الأطفال والنساء والمعاقين او كبار السن. وتوصل تحالف رصد الى علاقة ارتباطية بين السجون الخاصة او السرية او التي لا تخضع لسلطان القضاء، وبين الاطراف التي مارست عمليات الخطف والاحتجاز. اذ تمتلك تلك الأطراف سجون خاصة، لا يسمح في الغالب بإشراف القضاء عليها.

استطاع تحالف رصد الوصول الى بيانات (1680) مختطفاً ومحتجزاً خلال العام 2019، بينهم (120) طفلاً، و (18) امرأة. تصدرت محافظة حجة الرقم الأكبر في عدد الضحايا الذين تعرضوا للاعتقال والاحتجاز، حيث احتجز فيها (353) مواطناً بطريقة غير مشروعة، فيما جاءت محافظة صنعاء في المرتبة الثانية بواقع (250) محتجزاً، ومحافظة البيضاء في الترتيب الثالث بواقع (247) محتجزاً، ومحافظة ذمار في الترتيب الرابع بواقع (168) محتجزاً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. يوضح الجدول الملحق رقم (9) توزيع ضحايا الاعتقال والاحتجاز بحسب فئاتهم والمحافظات المنتمين لها.

وبالنسبة للجهات التي يقع عليها مسؤولية ذلك الفعل التعسفي، فقد تحقق الفريق من مسؤولية مليشيات الحوثي عن اعتقال (1625)، واعتقلت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي (112)، فيما اعتقلت القوات الحكومية (26) مواطناً بطريقة تعسفية، وسُجل اعتقال تنظيم القاعدة لمواطن واحد، فيما سُجل اعتقال (16) مواطن من قبل جهات وافراد مجهولين. يوضح الجدول الملحق رقم (10) توزيع ضحايا الاعتقال التعسفي موزعين بحسب الجهات الفاعلة.

**وقائع**

**اوفى النعامي ناشطة حقوقية ومدافعة** عن حقوق الانسان استدعتها مليشيات الحوثي في يوم الجمعة الموافق 1فبراير 2019 هي وزملياها الحسن الوطري إلى اجتماع في جهاز الأمن القومي لمناقشة عملهما مع منظمة "سيفر وورلد" الدولية، وهي منظمة غير حكومية تعمل على بناء السلام وتمكين النساء، فتم ايداعهما سجن الامن القومي في العاصمة صنعاء، وقد استمر احتجازها مدة (16) يوماً حتى تم الافراج عنها بتاريخ 16 فبراير 2019 بعد ضغط حقوقي واعلامي.

منظمة العفو الدولية كانت قد طالبت بالإفراج عن الناشطة الحقوقية أوفى النعامي مديرة شؤون اليمن بالإنابة في منظمة "سيفر وورلد" البريطانية المختطفة من قبل مليشيات الحوثي في العاصمة اليمنية صنعاء. وقالت المنظمة -في تغريده على تويتر- إن الاعتقال التعسفي الذي تتعرض له المدافعة عن حقوق الإنسان أوفى النعامي منذ أكثر من أسبوع هو جزء من سياسات ممنهجة يتبعها الحوثيون من التضييق والقمع والاضطهاد الذي يتعرض له النشطاء. يتوجب على السلطات إطلاق سراح اوفى فوراً وبدون شروط.[18]

**بسبب زواجها من شخص لا** ينتمي لأسرة الهاشميين[19] اختطفها مسلحين حوثيين في يوم عرسها واودعوها سجن إدارة الشرطة في مديرية المنار بمحافظة ذمار. الفتاة هادية إسماعيل علي المؤيد ذو ال(18) ربيعاً من احدى القرى[20] بمديرية المنار محافظة ذمار، قام والدها بتزويجها على احد شباب القرية، وفي يوم عرسها الذي كان يوافق الخميس 7 مارس 2019 وصل احد الاطقم الى جوار منزل والد الفتاة بقيادة زيد المؤيد، ترجل منه المسلحين، فقابلهم والد الفتاة. يقول الشاهد (ع.ب.ق) (قابل والد الفتاة المسلحين جوار منزله ليستوضح منهم سبب حضورهم، فطلب منه المسلحين حضور ابنته معهم الى إدارة الشرطة في المديرية، حاول الاب ثنيهم عن اخذ ابنته، وانه هو من سيذهب معهم، لكن المسلحين اصروا على اخذ الفتاة. ويضيف الشاهد ان المسلحين

18 الحرف 28, العفو الدولية تطالب الحوثيين بسرعة الإفراج عن الناشطة "أوفى النعامي"4فبراير2019
http://www.alharf28.com/p-19291

19 ينسب الحوثيين أنفسهم الى هذه الفئة ويعتبرون أنفسهم من نسل الحسين بن علي بن ابي طالب. وتشاع بين اليمنيين فكرة ان من ينسبون أنفسهم الى الهاشميين لا يقبلون بتزويج النساء لغير المنتمين لهذه الفئة.

20 نحتفظ باسم قريتها حتى لا تتعرض هي او اسرتها لمضايقات

واجهوا الاب بصرامة اما ان تحضر الفتاة معهم واما انهم سيقتحمون المنزل وسيأخذونها بالقوة، وهو ما اضطر والد الفتاة الى احضارها، فأخذه المسلحين مع ابنته واودعوهم سجن إدارة شرطة مديرية المنار).

**واحد ممن رحلتهم مليشيا الحوثي من** قريته في مديرية جبل حبشي بتعز، ثم قامت باختطافه وايداعه سجن الصالح، تعرض للتعذيب، ولا يزال معتقل في السجن حتى الان. محمد نجيب راضي اعتقله مسلحين من منزله صباح يوم الاحد 7 يوليو 2019، يقول أحد اقاربه ان الضحية واحد من الذين هجرتهم مليشيات الحوثي وغادر هو واسرته وسكن في منطقة الرمادة غربي مدينة تعز، وفي فجر يوم اعتقاله اتصل له أحد الأشخاص للخروج حتى يشتري "ثور" كونه يعمل في بيع الحيوانات، فخرج الضحية وتفاجأ بوجود طقم وعليه مسلحين حوثيين، فقاموا بأخذه معهم، ما أحدث لأسرته الخوف والفزع من اختطافه وعدم معرفة مصيره. وأضاف الشاهد لقد مكث الضحية مختفياً لمدة أربعة أشهر، بحثت عنه اسرته فلم تجد له اثراً، وبعد ذلك ذهبت زوجته الى سجن مدينة الصالح تبحث عنه، فوجدته محتجز فيه، وشاهدت زوجته عليه اثار التعذيب، وجسمه منتفخ بسبب التعذيب، وأخبر الضحية زوجته بانه قد تعرض للتعذيب والاهانة والجوع، واتهموه بانه يعمل لصالح القوات الحكومية.

**في التاسعة مساء يوم الاثنين** الموافق 17 يونيو 2019 اقتحم مسلحون حوثيون بقيادة المشرف محمد زيد عمران، منزل والد الطفل خالد محمد شواق[21] في أحد الاحياء بمدينة ذمار، وبحسب أحد شهود العيان التقاه فريق الرصد فقد قام المسلحين بتفتيش المنزل والعبث بمحتوياته وترهيب الأطفال والنساء، بدعوى البحث عن والد الطفل، وعندما لم يعثروا عليه قاموا باعتقال الطفل خالد وعمره (13) عاماً كورقة ضغط على والده لتسليم نفسه، ثم قاموا بنقل الطفل الى سجن البحث الجنائي بمدينة ذمار.

**استخدام المحتجزين دروعاً بشرية لمقاتلي** الحوثي وقياداتهم منهج استخدمه الحوثيين، وقابل فريق الرصد خلال فترة عمله في السنوات السابقة عدد من الوقائع لهذا النوع من الجرائم، ففي محافظة البيضاء رصد فريق التحالف قيام أحد مشرفي الحوثي ويدعى "أبو هاشم الريامي" وهو مشرف مديرية ذي ناعم، باحتجاز عدد من المدنيين واخذهم معه الى مواقع عسكرية متقدمة ومواجهة لمواقع عسكرية تابعة للقوات الحكومية.

يروي الضحية محمد الجنيدي من منطقة طياب انه: (خرج هو وعائلته وأبناء اخوانه وقريباته من النساء للفسحة صباح يوم الجمعة الموافق 25 يناير 2019 على متن باص يمتلكه، وبينما هو في منطقة زمهر في الطريق الرابط بين قرية المخنق ومنطقة طياب، قابلهم المشرف الحوثي أبو هاشم الريامي، فانزلهم من الباص، واخذ خمسة منهم هو أحدهم واصعدهم على سيارته فورد، وترك سائق الباص مع الأطفال والنساء في الباص. وأضاف الجنيدي ان المشرف الحوثي بعدما اصعدهم على سيارته ذهب بهم الى مواقع عسكرية لزيارة مقاتلين حوثيين، وهي مواقع مقابلة لمواقع عسكرية أخرى تابعة للقوات الحكومية، حتى لا يتم استهدافه من قبل القوات الحكومية، وبعد ان أكمل زيارته العسكرية وهم بجواره اعادهم ووضعهم في أحد السجون التابعة له في المديرية الى مساء ذلك اليوم ثم أفرج عنهم).

**سجن كلية المجتمع في محافظة ذمار**، واحد من بين أسوأ السجون الخاصة في اليمن، اذ حولت جماعة الحوثي مبنى من بين عدة مبان في الكلية الى سجن للمحتجزين المدنيين والمقاتلين العسكريين، فيما حولت بعضاً من المباني الى مخازن للتموين العسكري وورشة لإعادة تجميع الأسلحة التالفة، ومخزن للوقود الخاص بمعاركها. إضافة الى انها استخدمت مباني الكلية كمركز للتحشيد واستقطاب المقاتلين والتدريب العسكري والتثقيف الفكري.

[21] وضعنا اسم مستعار للضحية خوفاً عليه

كانت الكلية قد أُنشئت في العام 2011 ككلية مهنية وفنية، لكن الحوثيين حولوا مبانيها للاستخدام العسكري وسجن خاص.

وفي منتصف العام 2015استهدف المكان بعدة غارت اسفرت عن دمار جزئي لعدد من المباني، الامر الذي دفع بالحوثيين الى اخلا المكان من أي مظاهر تكشف تواجدهم فيه، وقاموا بردم بوابته بكومة من الاخشاب، واكتفوا بوضع شخص واحد بالمناوبة فيها نهاراً، فيما كانت تنشط حركة الجماعة فيها اثناء الليل. وحين امنوا عدم استهداف الطيران اعادوا استخدام بعض المباني بشكل علني الى سجن، واستخدموا عدد اخر من المباني للأغراض العسكرية.

ووفقاً لشهادات حصل عليها فريق "تحالف رصد" فان من يدير ذلك السجن هو عادل إسماعيل الموشكي القيادي في مليشيا الحوثي والمكنى بأبو عبد الرحمن، ويعمل ايضاً رئيساً للجنة تبادل الاسرى بمحافظة ذمار. وينوبه في إدارة السجن شخص اخر يكنى بأبو محمد وهو قيادي حوثي من أبناء محافظة صعدة. وقد كشفت شهادات الى ان السجن يضم عشرات المدنيين فيه واغلبهم من محافظة تعز. ويتم ممارسة التعذيب وسوء المعاملة بأقسى درجاتها على المحتجزين في السجن. وقد توفي في ذلك السجن عدد من المحتجزين بسبب سوء المعاملة، كما تم إخفاء العديد من النشطاء والمدنيين في هذا السجن، حيث لا يسمح للسجناء بالتواصل مع اهاليهم ولا لأهاليهم بزيارتهم الى السجن.

ذكر الشاهد عبد الله محمد فلاح والذي احتجز في هذا السجن انه :(كان محتجز في السجن المركزي بمدينة ذمار، وكان يأتيه ابو عبد الرحمن الموشكي يطمئن على صحته ويقطع له وعوداً بانه سيخرجه من السجن، وفي احدى الليالي تفاجأ بإخراجه من السجن ونقله على متن باص معكس، وهم مغمضين على عينيه بقطعة قطنية، ومن ثم نقلوه الى سجن اخر. ويضيف الشاهد، عندما اوصلوني أدخلوني مباشرة إلى غرفة التحقيق فكان أحدهم يقدم لي الاسئلة والاخر يقوم بضربي بحديدة واحياناً كان يقوم بركلي بقدمه او الصفع بيده، او يضربني بعقب البندقية، عرفت المحقق الذي كان يسألني من صوته وكان أبو عبد الرحمن الموشكي، وبعد التحقيق اعادوني الى صالة فيها عشرات السجناء أخبروني انني في سجن كلية المجتمع).

ووصف الشاهد مشتاق محمد الحربي معاناته من عدم السماح لهم بالتواصل مع اهاليهم كسجناء اثناء احتجازه في سجن كلية المجتمع بالقول: (تم اعتقالي من الشارع وسط مدينة ذمار ونقلوني إلى سجن كلية المجتمع، ومكثت هناك تسعة أشهر، منها خمسة أشهر في الدور الاول، واربعة أشهر في الدور الثاني من المبنى الذي كان مخصص للسجناء في الكلية. وخلال هذه الفترة لم يسمحوا لي بالتواصل مع عائلتي او يسمحوا لعائلتي بزيارتي، الا حينما احتاج مبالغ مالية. كان أحد الامنيين للسجن يعطيني هاتفه لأتواصل بأحد اقاربي طالباً منه ان يرسل لي مبلغ مالي باسم شخص كان يقترحه عليّ ذلك الامني، ولا يسمح لي باي كلمة غيرها حتى السؤال عن عائلتي او الكشف عن المكان الذي اتواجد فيه).

فيما تحدث الشاهد مروان مقصع عن مشاهداته اثناء احتجازه في ذلك السجن لاستخدام الحوثيين مباني الكلية لأغراض عسكرية قائلاً: (احتجزت في هذا السجن اكثر من ثمانية اشهر، وخلال هذه الفترة كان يتم نقلي من الدور الاول إلى الدور الثاني، ثم يعيدوني إلى الدور الاول والذي كان يوجد فيه بعض المنافذ السرية من جانب زوايا النوافذ التي كنت استطيع اشاهد من خلالها من في الخارج، فكنت اشاهد باصات او حافلات متوسطة تأتي محملة بأفراد، وتقف جوار المبنى المقابل لنا ويبعد عنا مسافة ثلاثين متراً، فكان يتم اخرج اسلحة من المبنى وتسليمها للأفراد ثم تذهب بهم الباصات وتخرج من المكان، واحياناً كانت تأتي باصات وتقف في بوابة المبنى لا اعرف ماذا كانت تحمل، وكانت تأتي تلك الباصات في النهار. اما في الليل كنا نسمع حركة مركبات مختلفة

لا نستطيع تمييزها بالتحديد، وكان بعضها يأتي إلى المبنى المجاور لنا من جهة الشرق حيث الورشة الفنية لإصلاح السلاح، والبعض منها كان يأتي إلى المبنى المجاور لنا من جهة الغرب الذي يتواجد بداخله مخزن المحروقات).

**الباب الثالث: عدن بين الحكومة اليمنية والجماعات المسلحة**

كانت مدينة عدن خلال 2019 ساحة صراع ملتهبة سياسياً وعسكرياً، بلغت ذروتها في أغسطس وما بعده، ولا يزال الصراع فيها والمحافظات المجاورة لها كمحافظتي ابين وشبوة، مفتوحاً لم يُحل بعد، ويُعد هذا الصراع بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي[22] من جهة، وبين القوات الحكومية من جهة أخرى، وارتكبت فيه العديد من الجرائم سيما القتل والتصفيات والاعتقال التعسفي والترحيل القسري للسكان.

**الفصل الاول: النزاع من اجل السلطة**

بدأت بوادر الصراع في مدينة عدن والمحافظات الجنوبية الأخرى بعد اقالة الرئيس اليمني لمحافظ مدينة عدن عيدروس الزبيدي[23]، وسعيه مع عدد من الشخصيات والمكونات السياسية الى تشكيل ما عرف بالمجلس الانتقالي الجنوبي. وتم تشكيل قوات ما يعرف بالحزام الأمني في مدينة عدن ومثله في لحج وابين، وقوات النخبة الشبوانية والحضرمية، وأصبحت تلك قوات المجلس الانتقالي الجنوبي.

كان تشكيل المجلس الانتقالي مصدر ازعاج للسلطات اليمنية، حيث يقيم رئيس الحكومة في مدينة عدن، كما تتواجد عدد من الالوية العسكرية الحكومية بما فيها قوات الحماية الرئاسية في هذه المدينة. فبدأت الاحتكاكات والاشتباكات المسلحة بين قوات الحزام الأمني وقوات الحماية الرئاسية في مدينة عدن في يناير 2018، وتدخلت المملكة السعودية لاحتواء ذلك الصراع، لكنه ظل خامداً تحت الرماد، وتبرز ظواهره في الجوانب السياسية وعلى المنصات الإعلامية، الى ان أُعلن عن مقتل منير اليافعي المكنى بـ "ابو اليمامة" وهو قائد اللواء الاول دعم واسناد التابع للحزام الأمني، بهجمة اثناء عرض عسكري لتلك القوات في الأول من أغسطس 2019، وأعلنت مليشيات الحوثي مسؤوليتها عن مقتله. بدأ بعد ذلك الصراع العنيف بين القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي ً، وبين القوات الحكومية، انتهت بسيطرة الأول على مدينة عدن وكامل المؤسسات والمقرات الحكومية والمعسكرات.

وسَّعت قوات المجلس الانتقالي انتشارها العسكري الى محافظة ابين وطردت القوات الحكومية من زنجبار عاصمة المحافظة وعدد من المديريات بحسب تقارير إعلامية، كما حاولت تلك القوات السيطرة الكاملة على محافظة شبوة، لكن القوات الحكومية استطاعت دحر قوات النخبة الشبوانية التابعة للمجلس الانتقالي من محافظة شبوة شرقي اليمن.

تدخلت المملكة العربية السعودية بين الأطراف المتصارعة، واستطاعت اقناعهما بوقف إطلاق النار، ودعت قيادة أطراف النزاع للحوار في مدينة جدة السعودية، وقد خلص ذلك الحوار بين الحكومة اليمنية من جهة وقوات المجلس الانتقالي من جهة أخرى الى اعلان التوقيع على وثيقة اتفاق الرياض يوم الثلاثاء الموافق 5 نوفمبر 2019. ووفقاً لتقارير إعلامية فان أبرز ما شملته تلك الوثيق هو تشكيل حكومة جديدة بتمثيل متساوٍ بين الشمال والجنوب، وضم القوات العسكرية والأمنية من الجانبين لوزارتي الدفاع والداخلية، الى جانب العديد من

[22] تشكل هذا المجلس في مايو 2017، وهو هيئة سياسية تدعو لفصل الدولة اليمنية الى شمالية وجنوبية، ولديه قوات عسكرية وامنية في المحافظات الجنوبية، تعرف بالأحزمة الأمنية والنخب في مدينة عدن ومحافظات ابين وشبوة ولحج وحضرموت وسقطرى.

[23] شغل منصب محافظ عدن منذ تعيينه في 7 ديسمبر 2015 وحتى إقالته في 27 أبريل 2017، وترأس المجلس الانتقالي في مايو 2017

البنود الأخرى.[24] لكن بعد مضي أكثر من شهرين على توقيعها لم تنفذ كثير من تلك البنود التي اشتملت عليها الوثيقة، على الأقل الى حين الانتهاء من كتابة هذا التقرير.

**الفصل الثاني: انتهاكات بمناسبة النزاع المسلح**

ارتكبت كل الاطراف العديد من الجرائم بحق المدنيين والاعيان والمؤسسات، فبعد مقتل "أبو اليمامة" شهدت مدينة عدن عمليات ترحيل واسعة للسكان الوافدين من محافظات شمالية كتعز والحديدة واب، وذلك من قبل قوات المجلس الانتقالي الجنوبي. ترافق ذلك مع خطاب كراهية وتحريض ضد سكان المحافظات الشمالية، ومكونات سياسية، ونشطاء وجهات حقوقية وإعلامية، وقد وثق "تحالف رصد" العشرات من الانتهاكات المصاحبة لأعمال الترحيل القسري من بينها الاعتداءات ونهب الممتلكات والحجز والاختفاء والمعاملة القاسية من قبل قوات المجلس الانتقالي، لكثير من سكان المحافظات الشمالية.

كما وثق تحالف رصد اعمال انتقامية ضد المخالفين لأطراف الصراع تمثلت بالاحتجاز وسوء المعاملة والاغتيالات، ونهب الممتلكات والمؤسسات واحتلال المنازل سيما في مدينة عدن بعد السيطرة عليها من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي. وسجل الفريق الميداني العديد من الهجمات العدائية التي راح ضحيتها الكثير من المدنيين، إضافة الى عدد من الانتهاكات الفردية، فقد ارتكبت الكثير من الانتهاكات الجماعية التي اضرت بالسكان، مثل تعطيل المؤسسات الحكومية، والتي بسببها تعطلت مصالح السكان.

سجل تحالف رصد مقتل (46) من المشمولين بالحماية اثناء النزاعات المسلحة، وذلك في محافظات عدن ولحج وشبوة، خلال الفترة من أغسطس الى ديسمبر 2019. خلال الصراع المسلح الذي نشب بين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي من جهة، وبين القوات الحكومية من جهة ثانية. توزعت بين (8) حالات قتل بالإعدام غير المشروع، و(29) حالة قتل بالرصاص اثناء الاشتباكات، و (3) حالات وفاة تحت التعذيب، و (5) قُتلوا بطريق الاغتيال، ومدني (1) قُتل بالقصف العشوائي. ووثق الفريق (3) حالات إصابة بالرصاص، وحالة واحدة تعرضت للتعذيب.

كما وثق الفريق اختطاف (89)، واختفاء (9) مواطنين، واقتحام ومداهمة وتضرر منازل وممتلكات خاصة لعدد (36) منزل، وكذا اقتحام واحتلال (17) مبنى ومقر حكومي خلال الفترة من أغسطس وحتى ديسمبر 2019. وهذه الأرقام هي ما استطاع الفريق الوصول اليها، مع ان حجم الانتهاكات التي حدثت واعدادها، مرعب وكبير، لكن عمليات التقييد وعدم السماح لتحرك النشطاء والمنظمات الحقوقية ووسائل الاعلام أصبح يمارس على نطاق واسع في تلك المحافظات، وهو ما جعل عملية البحث والتوثيق والتحقيق في الجرائم امر يشوبه الكثير من المخاطر.

وقد استطاع فريق "تحالف رصد" الوصول الى نتائج معقولة عن مسؤولية مرتكبي تلك الجرائم، حيث ارتكبت القوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي (177) جريمة وانتهاك، ما بين القتل والاختطاف والاختفاء والاقتحام والنهب للمنازل الخاصة والمنشئات العامة، فيما ارتكبت القوات الحكومية (14) جريمة توزعت ما بين القتل

[24] موقع تلفزيون DW. التوقيع على اتفاق الرياض بين حكومة هادي وانفصاليي الجنوب. 5نوفمبر 2019
https://www.dw.com/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D9%82%D9%8A%D8%B9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D9%87%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%81%D8%B5%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D9%88%D8%A8/a-51123330

والاختطاف والاعتداء الجسدي والاقتحام للمؤسسات الحكومية، فيما سُجل ارتكاب (8) جرائم قُيدت ضد جهات مجهولة توزعت ما بين القتل والاغتيال والاختطاف والاقتحام والنهب، فيما ارتكب افراد من تنظيم داعش (2) جرائم قتل واغتيال. يوضح الجدول الملحق رقم (11) توزيع الضحايا بحسب طريقة الانتهاك والجهة الفاعلة لذلك الانتهاك.

**الباب الرابع: الحديدة واتفاق ستوكهولم**

كان التوقيع على اتفاق ستوكهولم في 12ديسمبر2018 بين الحكومة اليمنية ومليشيات الحوثي، برعاية الأمم المتحدة، باعث امل لليمنيين بإنهاء النزاع، ولو في جزئياته التي شملها الاتفاق، الا انه بعد عام كامل ظهرت خيبة الامل بين اليمنيين من عدم تنفيذ الاتفاق.

حيث تطرق اتفاق ستوكهولم الى ثلاثة مواضيع هامة، كان يمكن ان تكون مفتتح ونموذج لإنهاء النزاع في كافة المحافظات وعلى كافة المستويات السياسية والعسكرية والإنسانية والاجتماعية. وفقاً لما جاء في الوثيقة التي نشرها مكتب "مارتن غريفيث" مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة في اليمن[25] فقد تضمنت اولاً اتفاق حول مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، وهو موضوع حديثنا في هذا الباب. ثانياً آلية تنفيذية حول تفعيل اتفاقية تبادل الاسرى. ثالثاً اعلان تفاهمات حول تعز.

ووفقاً للاتفاقية فان أبرز ما تضمنه البند الخاص بالحديدة هو وقف فوري لإطلاق النار في المحافظة، وإعادة انتشار مشترك للقوات من موانئ الحديدة، وإزالة جميع المظاهر المسلحة وعدم استقدام أي تعزيزات عسكرية جديدة، وانشاء لجنة تنسيق إعادة الانتشار برئاسة الأمم المتحدة، والسماح للأمم المتحدة بحرية التحرك في المحافظة والموانئ وتعزيز الية التفتيش والتحقق، وتسهيل حرية الحركة للمدنيين والبضائع والاعمال الإنسانية.

**الفصل الاول: الى اين وصل تنفيذ اتفاق ستوكهولم؟**

بعد عام كامل من توقيع اتفاق ستوكهولم لم تظهر أي بوادر لتنفيذ الاتفاق بشكل جاد، فلا تزال كل القوات العسكرية في مواقعها التي كانت عليها وفقاً لتقارير إعلامية متتالية، كما ان إطلاق النار يتجدد بين فينة وأخرى، مع ملاحظة ان ذلك يتم دون تقدم على الأرض، لكن الاعمال العدائية مستمرة بشكل شبه يومي في الإضرار بالمدنيين ومنع حرية التنقل، ولا يزال الاتفاق يراوح مكانه .

اما عن الجانب الاممي فقد بُذلت الكثير من المساعي والمشاورات واللقاءات من اجل تنفيذ الاتفاق، لكن ما يحدث على الأرض شيء مغاير لبنود الاتفاق، مع ان "مارتن جريفيت" المبعوث الاممي الى اليمن لديه رأي مغاير ومشيد بكثير من الخطوات، فقد أجري معه موقع اخبار الأمم المتحدة مقابلة صحفية تحدث فيها عما حققه اتفاق ستوكهولم قائلاً: (بالتأكيد كانت هناك إنجازات. أولها، كنا حينها على شفا وقوع هجوم على مدينة الحديدة وموانئها، معركة كانت ستؤثر على مركزين حيويين للبرنامج الإنساني. تم تجنُب تلك المعركة. وقد تمكنا من تجنبها حتى الآن. كان هناك وقف لإطلاق النار بشكل أو بآخر في الحُديدة. تم إنقاذ حياة الناس. تمت حماية البرنامج الإنساني. وأعتقد أن ذلك أظهر أيضا أن الأطراف يمكن أن تتفق فعليا على طريقة مختلفة للخروج من

[25] مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لليمن، النص الكامل لاتفاق ستوكهولم
mailto:https://osesgy.unmissions.org/ar/%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%A7%D9%85%D9%84-%D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%83%D9%87%D9%88%D9%84%D9%85

الأزمة. ولكن صحيح أن هناك أشياء يجب أن تتم بشكل أفضل بكثير. لا يزال يتعين علينا أن نرى عمليات إعادة انتشار كبيرة لتجريد مدينة الحديدة من السلاح، وهذا لم يحدث بعد، ما زلنا نتفاوض عليه، والأمم المتحدة لن تتخلى عن الاتفاق).[26]

**الفصل الثاني: انتهاكات الأطراف في الحديدة**

وثق تحالف رصد الكثير من الجرائم والهجمات العدائية والخروقات التي احدثتها طرفي الحرب في محافظة الحديدة، وقد شملت تلك الجرائم القصف العشوائي على الاحياء المدنية، وهجمات القناصة والغارات الجوية ، بالإضافة الى اعمال الاحتجاز والاختفاء القسري، كما استوثق الفريق من عمليات اعدام خارج نطاق القضاء سواء لمقاتلين او مدنيين، ولوحظ زيادة في عمليات زرع الألغام من قبل الحوثيين، ومارست الأطراف اعمال منع وتقييد لحركة التنقل للسكان المدنيين واغلاق للأحياء السكانية، ومنع وصول المساعدات الإنسانية.

**وقائع**

**اثناء عودتهن من محافظة مارب** الى مسقط راسهن في مديرية الضحي بمحافظة الحديدة استوقف مسلحين حوثيين الطفلة حليمة قاسم حسن هبة (5) أعوام واختها رحمة (6) أعوام، وفاتن (6) أعوام ابنة عمهن طلال حسن هبة، وجدتهن فاطمة احمد عقار (80) عاماً، وتم حجزهن في سجن خاص لابتزازهن ومنعهن من الذهاب الى محافظة مارب شرقي اليمن مرة اخرى.

وفي تفاصيل الواقعة حكى قريبهن (ل.ن.ب) لفريق الرصد انه: (قرابة الساعة العاشرة مساء يوم الثلاثاء الموافق 23 ابريل 2019، كانت الضحايا عائدات من مدينة مارب الى مسقط راسهن في مديرية الضحي، على متن باص لنقل الركاب، وعند وصول الباص الى نقطة "الكدن" شرقي مديرية الضحي التي يتمركز فيها مسلحي الحوثي، قام المسلحين بإيقاف الباص، وإنزال الضحايا من فوقه، وتم نقلهن على متن طقم عسكري وايداعهن أحد المنازل التي يستخدمها الحوثيين سجناً في مدينة الضحي. وأضاف قريب الضحايا انه تم ايداعهن ذلك السجن، وبعد وساطات متعددة وتسليم مبلغ مئتين ألف ريال لقيادات الحوثيين في المديرية تم الافراج عنهن الساعة التاسعة ليل الخميس الموافق 25 ابريل 2019، أي بعد يومين من احتجازهن).

**بسبب الاشتباكات المسلحة** والتي لم تلتزم بوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة الذي توافقت عليه في ستوكهولم، كانت مطاحن البحر الأحمر عرضة للقذائف التي تطلقها الأطراف، فقد نقل موقع اخبار الأمم المتحدة في 25 يناير 2019 خبراً يفيد بنشوب حريق في مطاحن البحر الأحمر وقد دمر صومعتين، يُعتقد انه نجم عن إطلاق قذيفة هاون.

ونقلت الوكالة ان: (لدى برنامج الأغذية العالمي في الوقت الراهن 51 ألف طن متري من القمح في مطاحن البحر الأحمر، بما يكفي لإطعام 3.7 مليون شخص لمدة شهر ويمثل 25% من مخزون القمح الموجود لدى البرنامج في اليمن. وذكر بيان صادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية أن البرنامج لم يتمكن من الوصول إلى المطاحن منذ سبتمبر/أيلول 2018 بسبب القتال. وقالت ليز غراندي منسقة الأمم المتحدة

[26] موقع اخبار الأمم المتحدة. في حوار حصري، وبعد عام على اتفاق ستوكهولم، مارتن غريفيثس يشيد بالتحول نحو السلام في اليمن رغم العثرات. 13 كانون الأول/ديسمبر 2019
https://news.un.org/ar/story/2019/12/1045351

للشؤون الإنسانية في اليمن إن خسارة ذلك القمح تأتي في وقت صعب للغاية، يعاني فيه أكثر من 20 مليون يمني، أي ما يقرب من 70% من إجمالي عدد السكان، من الجوع).[27]

**اختطفته مليشيات الحوثي من المسجد** اثناء الصلاة، واعادوه بعد شهر جثة هامدة وعليه اثار تعذيب. محمد يحيى فتيني مسعودي من منطقة "اللاوية" بالدريهمي محافظة الحديدة أحد ضحايا المعاملة اللا إنسانية التي ترتكبها مليشيات الحوثي ضد المحتجزين. فريق تحالف رصد حصل على شهادة (م.ع.ن) أحد أصدقاء الضحية والذي قال فيها: (التقيت بمحمد في عدن قبل اعتقاله بتسعة أيام، وكان محمد في مهمة وداع ابنه الجريح الذي كان مسافراً الى مصر ضمن مجموعة جرحى من المقاتلين في لواء الزرانيق بالحديدة، نصحته الا يعود الى القرية حتى لا يعتقله الحوثيين، فرد عليّ انه لا دخل له بالأحداث وانه يخشى "المتحوثين" من أبناء منطقته. وأضاف صديق الضحية ان محمد سافر وعاد الى قريته ليطمئن زوجته على ابنها الجريح، وفي يوم الجمعة 19 ابريل 2019 جاء المدعو خالد شيخ[28] الى جامع القرية واخذ محمد بحجة التحقيق معه فقط، ومن يومها اختفى محمد ولا نعلم اين وضعه الحوثيين. وفي تاريخ 19 مايو 2019 اعاد مسلحين حوثيين محمد فتيني الى منزله وهو جثة هامدة، متعللين انه انتحر في السجن، وسط ذهول وبكاء اسرته واقاربه). وحصل فريق تحالف رصد على معلومات تفيد ان علامات التعذيب كانت واضحة في جسد المسعودي تفيد بتعرضه لتعذيب وحشي.

**القصف العشوائي** في الحديدة هو من أبرز الهجمات التي تُنفذ ضد السكان المدنيين والاحياء المأهولة بهم، وقد راح ضحية تلك الهجمات المئات من الضحايا خلال العام 2019، ومن بين الوقائع التي وثقها فريقنا في الحديدة مقتل طفل في العام الأول من عمره واصابة والده، بشظايا قذيفة وقعت جوار منزله في حي الزعفران بمديرية الحالي، ووفقاً لإفادات عدد من أقارب الضحايا فانه لا يُعرف الجهة التي أطلقت تلك القذيفة ولا مصدر اطلاقها.

وفي تفاصيل الجريمة قال الراصد الحقوقي خالد الريمي أحد أقارب الضحية: (في عصر يوم الاحد الموافق 17 مارس 2019 خرج عبدالله عبده علي عامر الى جوار منزله وهو حاملاً طفله إسماعيل وعمره سنة وثلاثة اشهر، هارباً من الجو الحار داخل المنزل بسبب عدم وجود الكهرباء، فتفاجأ الاب بسقوط قذيفة هاون بالقرب منه تطايرت شظاياها، فاخترقت احدى الشظايا بطن ولده إسماعيل ما تسبب بخروج الأمعاء من مكانها، وأصيب هو ايضاً بشظية في يده، تطوع بعض الجيران وقاموا بنقل الاب وولده الى المستشفى، أُجريت للطفل عمليه لكنها لم تكلل بالنجاح وتوفي من اثر تلك الإصابة. ويضيف خالد الريمي ان قيادات حوثية حضرت الى المستشفى وقامت بتصوير الطفل ومنعت اباه من دفنه الا في اليوم الثاني).

**خرج وهيب حسن فتيني ونجله الطفل** ماجد فجر أحد أيام شهر ابريل 2019 فوق قاربه الى البحر للاصطياد من اجل كفاية اسرته لقمة العيش، الا ان لغماً بحريا زرعته مليشيا الحوثيً كان في انتظار قاربه في ساحل الطور غربي مديرية بيت الفقيه، انفجر القارب وتطايرت جثة وهيب ونجله الى أشلاء.

نقل الراصد الميداني تلك الواقعة من أحد سكان ساحل الطور الذي كان يسكن فيه الضحية واسرته، بعد إذاعة الجريمة في عدد من وسائل الاعلام. وحصل الراصد الميداني على معلومات توضح بعضاً من تفاصيل حياة اسرة وهيب بعد مقتله، والأوضاع الإنسانية القاسية التي تعانيه تلك الاسرة بسبب مقتل عائلها، حيث تقيم في "كوخ"[29] على الساحل، ولديه ستة فتيات سهام 12 عاماً واحلام 10 أعوام والهام 8 أعوام وامنة 6 أعوام

[27] اخبار الأمم المتحدة. تقارير عن تدمير مساعدات إنسانية في حريق مطاحن البحر الأحمر على مشارف الحديدة. 25 يناير 2019. https://news.un.org/ar/story/2019/01/1026072

[28] أحد القيادات الحوثية في المنطقة

[29] منزل مبني من سعف النخيل

وملوك 4 أعوام واجمال عام واحد، وامهن وجدتهن. وقد حول الحوثيين ربيع حياة تلك الطفلات ووالدتهن وجدتهن الى مأساة، بسبب الألغام التي زرعوها في البحر والبر، وأصبحن يتيمات يحملن في ضلوعهن مأساة متجددة.

ونقل الصحفي عمر حسن رواية محمد شقيق الضحية وهيب عن واقعة مقتله ونجله، عرضت تلك الشهادة صحيفة الرؤية الخليجية قائلاً: (الحوثيون يزرعون الألغام في كل وقت، وينشرونها في كل مكان، براً وبحراً، ونحن عائلة بسيطة للغاية، مهنتنا الصيد.. هذا ما نعرفه، وهذا ما يعرفه الحوثي، لكن معاناتنا لا تفهمها الألغام التي أودت بحياة شقيقي، يضيف محمد خرج وهيب ومعه ماجد ولده الذكر الوحيد بحثاً عن الصيد قبالة شاطئ الطور، كان يوماً عادياً جداً، وأملنا في الرزق كبير، لكن دوياً هائلاً اندلع فجأة عقب صلاة الفجر قادماً من البحر.. وقتها لم نكن نعلم ما حدث بالفعل، بعد نصف ساعة من الانفجار الرهيب، ساور الأهالي القلق على وهيب، خرجنا إلى الشاطئ لنجد قطعاً من أحد القوارب تطفو على المياه، وما إن رأيت أشلاء القارب حتى عرفت أنه لأخي.. صرخت بأعلى صوتي منادياً على شقيقي.. لكن الموت كان قد خطفه للأبد، ساعد أهالي القرية محمد وأسرة وهيب ليتمالكو أعصابهم، ثم قرروا البحث عن وهيب وماجد في المياه، لم نجد جثمانه كاملاً.. عثرنا على أشلاء من وهيب وولده، وعرفت أنها جثة أخي حين وجدنا معصماً مبتوراً يحمل ساعته، أما ماجد فلم نتعرف إليه إلا حين وجد البعض "فروة رأس الصبي" طافية في المياه. يضيف محمد لم أتمكن من دفن جثمان شقيقي وولده، فالأشلاء التي عثرنا عليها دفناها في الأرض، أما باقي الجثمانَين فهناك في قلب البحر).[30]

[30] صحيفة الرؤية. غابة الألغام الحوثية.. قاتل إيراني يترصد اليمنيين براً وبحراً. عمر حسن. 17 مايو 2019
https://www.alroeya.com/60-0/2046802-%D8%BA%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%84%D8%BA%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D8%AB%D9%8A%D8%A9-%D9%82%D8%A7%D8%AA%D9%84-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%8A%D8%AA%D8%B1%D8%B5%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D8%B1%D8%A7%D9%8B-%D9%88%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%8B

# ملحق جداول بيانات الضحايا

## جدول رقم (1) يبين اجمالى القتلى وتوزيعهم فئويا وبحسب طريقة الانتهاك

| طريقة الانتهاك | | | اطفال | رجال | نساء | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قتلى انتهاكاً للقانون الدولي الانسان | قتل بالهجمات البرية | قتل بالرصاص | 69 | 311 | 26 | 406 |
| | | قتل بالقصف العشوائي | 83 | 129 | 50 | 262 |
| | | قتل بالقنص | 21 | 93 | 11 | 125 |
| | | الإجمالي | 173 | 533 | 87 | 793 |
| | قتل بالألغام | قتل بالألغام | 94 | 157 | 32 | 283 |
| | قتل بالهجمات الجوية | قتل بقصف طيران التحالف | 58 | 180 | 23 | 261 |
| | | قتل بقصف طيران الدرونز الأمريكي | | 5 | | 5 |
| | | الإجمالي | 58 | 185 | 23 | 266 |
| | اجمالي القتلى لجرائم القانون الدولي الإنساني | | 325 | 875 | 142 | 1342 |
| قتلى انتهاكاً للقانون الدولي لحقوق الانسان | | اغتيال | | 67 | | 67 |
| | | موت تحت التعذيب | 1 | 41 | | 42 |
| | | قتل بهجمات ارهابية | 2 | 13 | | 15 |
| | | قتل بالإعدام والتصفية | | 36 | | 36 |
| | | الإجمالي | 3 | 157 | 0 | 160 |
| الإجمالي | | | 328 | 1032 | 142 | 1502 |

## جدول رقم (2) يوضح توزيع القتلى بحسب المحافظات وبحسب طريقة الانتهاك

| المحافظة | القتلى انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني | | | | | | | | | | | | القتلى انتهاكاً للقانون الدولي لحقوق الانسان | | | | | الإجمالي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | قتلى بهجمات برية | | | | قتل بالألغام | قتلى بهجمات جوية | | | الإجمالي | اغتيال | موت تحت التعذيب | قتل بالإعدام والتصفية | قتل بهجمات ارهابية | الإجمالي | |
| | قتل بالرصاص | قتل بالقصف العشوائي | قتل بالقنص | الإجمالي | قتل بالألغام | قتل بقصف طيران التحالف | قتل بقصف طيران الدرونز الأمريكي | الإجمالي | | | | | | | |
| الضالع | 47 | 85 | 87 | 219 | 18 | 26 | | 26 | 263 | 1 | | 5 | | 6 | 269 |
| الحديدة | 18 | 70 | 8 | 96 | 110 | | | 0 | 206 | | 12 | 4 | | 16 | 222 |
| حجه | 115 | 35 | 2 | 152 | 7 | 37 | | 37 | 196 | 2 | 1 | 4 | | 7 | 203 |
| تعز | 31 | 54 | 18 | 103 | 41 | 18 | | 18 | 162 | 20 | 3 | 1 | | 24 | 186 |
| ذمار | 4 | | | 4 | | 142 | | 142 | 146 | 1 | 3 | 4 | | 8 | 154 |
| البيضاء | 43 | 4 | 1 | 48 | 38 | 12 | 5 | 17 | 103 | 4 | 1 | 2 | 9 | 16 | 119 |
| اب | 36 | 2 | 2 | 40 | 10 | | | 0 | 50 | 1 | 2 | 2 | | 5 | 55 |
| عدن | 22 | | | 22 | 1 | 1 | | 1 | 24 | 18 | 2 | 6 | | 26 | 50 |
| عمران | 34 | | 4 | 38 | | | | 0 | 38 | 8 | 1 | 1 | | 10 | 48 |
| امانة العاصمة | 10 | | | 10 | 15 | 6 | | 6 | 31 | 3 | 12 | 2 | | 17 | 48 |
| صنعاء | 26 | | | 26 | 8 | 1 | | 1 | 35 | | | 3 | | 3 | 38 |
| صعده | 5 | 6 | | 11 | 3 | 8 | | 8 | 22 | | | | | 0 | 22 |
| الجوف | 1 | 3 | | 4 | 17 | 1 | | 1 | 22 | | | | | 0 | 22 |
| حضرموت | 4 | | | 4 | 2 | | | 0 | 6 | 9 | 1 | | 6 | 16 | 22 |
| شبوة | 7 | 1 | | 8 | | 9 | | 9 | 17 | | | | | 0 | 17 |
| لحج | 2 | | 3 | 5 | 7 | | | 0 | 12 | | 2 | 2 | | 4 | 16 |
| مارب | | | | 0 | 6 | | | 0 | 6 | | | | | 0 | 6 |
| المحويت | 1 | | | 1 | | | | 0 | 1 | | 2 | | | 2 | 3 |
| ريمه | | 2 | | 2 | | | | 0 | 2 | | | | | 0 | 2 |
| الإجمالي | 406 | 262 | 125 | 793 | 283 | 261 | 5 | 266 | 1342 | 67 | 42 | 36 | 15 | 160 | 1502 |

جدول رقم (3) يوزع الضحايا القتلى بحسب الجهة المتسببة وبحسب طريقة الانتهاك

| الجهة المتسببة | قتلى انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني | | | | | | | | قتلى انتهاكاً للقانون الدولي لحقوق الانسان | | | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | قتلى بالهجمات البرية | | | | قتلى بالألغام | قتلى بالهجمات الجوية | | | اغتيال | قتل بالإعدام والتصفية | موت تحت التعذيب | قتل بهجمات ارهابية | الإجمالي | |
| | قتل بالرصاص | قتل بالقصف العشوائي | قتل بالقنص | الإجمالي | قتلى بالألغام | قتل بقصف طيران التحالف | قتل بقصف طيران الدرونز الأمريكي | الإجمالي | | | | | | |
| مليشيات الحوثي | 319 | 252 | 123 | 694 | 269 | | | | 15 | 23 | 35 | | 73 | 1036 |
| قوات التحالف العربي | | 5 | | 5 | | 261 | | 261 | | | | | 0 | 266 |
| جهات مجهولة | 46 | | | 46 | 12 | | | | 44 | 1 | | 1 | 46 | 104 |
| قوات تابعة للمجلس الانتقالي | 20 | | | 20 | | | | | 1 | 12 | 4 | | 17 | 37 |
| تنظيميّ القاعدة وداعش | 12 | | 1 | 13 | 2 | | | | 7 | | | 14 | 21 | 36 |
| قوات الحكومة اليمنية | 9 | 5 | 1 | 15 | | | | | | | 3 | | 3 | 18 |
| طيران الدرونز الامريكي | | | | | | 5 | 5 | 5 | | | | | 0 | 5 |
| الإجمالي | 406 | 262 | 125 | 793 | 283 | 261 | 5 | 266 | 67 | 36 | 42 | 15 | 160 | 1502 |

جدول رقم (4) يبين اجمالي المصابين وتوزيعهم فئوياً وبحسب نوع الانتهاك

| طريقة الانتهاك | | | اطفال | رجال | نساء | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الإصابة بجرائم يحكمها القانون الدولي الإنساني | إصابة بالهجمات البرية | اصابة بالقصف العشوائي | 190 | 265 | 93 | 548 |
| | | اصابة بالرصاص | 47 | 208 | 25 | 280 |
| | | اصابة بالقنص | 29 | 38 | 19 | 86 |
| | | الإجمالي | 266 | 511 | 137 | 914 |
| | إصابة بالألغام | اصابة بانفجار الالغام | 124 | 115 | 36 | 275 |
| | إصابة بالهجمات الجوية | اصابة بقصف طيران التحالف | 44 | 93 | 30 | 167 |
| | الإجمالي | | 434 | 719 | 203 | 1356 |
| الإصابة بجرائم يحكمها القانون الدولي لحقوق الانسان | | اصابات بسبب والتعذيب | 2 | 17 | 1 | 20 |
| | | اصابة بهجمات ارهابية | 2 | 15 | | 17 |
| | | اجمالي | 4 | 32 | 1 | 37 |
| الإجمالي | | | 438 | 751 | 204 | 1393 |

## جدول رقم (5) يوزع المصابين بحسب المحافظات ونوع الانتهاك

| المحافظة | الإصابة بجرائم يحكمها القانون الدولي الانساني | | | | | | | | الإصابة بجرائم يحكمها القانون الدولي لحقوق الانسان | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الإصابة بالهجمات البرية | | | | إصابة بالألغام | إصابة بالهجمات الجوية | الإجمالي | | اصابات بسبب التعذيب | اصابة بهجمات ارهابية | الإجمالي | |
| | اصابة بالقصف العشوائي | اصابة بالرصاص | اصابة بالقنص | الإجمالي | إصابة بالألغام | اصابة بقصف طيران التحالف | | | | | | |
| تعز | 163 | 51 | 31 | 245 | 36 | 1 | 282 | | | 6 | 0 | 815 |
| الضالع | 123 | 106 | 9 | 238 | 33 | 2 | 273 | | | | 0 | 273 |
| الحديدة | 135 | 25 | 42 | 202 | 63 | | 265 | | 3 | | 3 | 268 |
| امانة العاصمة | | 1 | | 1 | 55 | 69 | 125 | | 6 | | 6 | 131 |
| حجه | 64 | 18 | | 82 | 4 | 34 | 120 | | | | 0 | 120 |
| البيضاء | 13 | 23 | 3 | 39 | 27 | 9 | 75 | | 2 | | 2 | 77 |
| ذمار | | 7 | | 7 | | 46 | 53 | | 1 | | 1 | 54 |
| صنعاء | 1 | 13 | | 14 | 16 | | 30 | | 3 | | 3 | 33 |
| اب | 7 | 22 | | 29 | 1 | | 30 | | 3 | | 3 | 33 |
| الجوف | 15 | | | 15 | 17 | | 32 | | | | 0 | 32 |
| صعده | 16 | 2 | | 18 | 1 | 6 | 25 | | | | 0 | 25 |
| لحج | 1 | 1 | 1 | 3 | 11 | | 14 | | 1 | | 1 | 15 |
| شبوة | | 3 | | 3 | 6 | | 9 | | | 5 | 0 | 14 |
| عدن | | 1 | | 1 | | | 1 | | 1 | 6 | 1 | 8 |
| ريمه | 7 | | | 7 | | | 7 | | | | 0 | 7 |
| عمران | 3 | 3 | | 6 | 1 | | 7 | | | | 0 | 7 |
| حضرموت | | 4 | | 4 | | | 4 | | | | 0 | 4 |
| ابين | | | | 0 | 4 | | 4 | | | | 0 | 4 |
| الإجمالي | 548 | 280 | 86 | 914 | 275 | 167 | 1356 | | 20 | 17 | 20 | 1393 |

جدول رقم (6) يوزع المصابين بحسب طريقة انتهاكهم والجهة المتسببة

| الجهة المتسببة | الإصابة بجرائم يحكمها القانون الدولي الإنساني | | | | | | | الإصابة بجرائم يحكمها القانون الدولي لحقوق الانسان | | | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اصابة بالقصف العشوائي | اصابة بالرصاص | اصابة بالقنص | الإجمالي | اصابة بانفجار الالغام | اصابة بقصف طيران التحالف | الاجمالي | اصابات بالاعتداء والتعذيب | اصابة بهجمات ارهابية | الإجمالي | |
| مليشيات الحوثي | 534 | 226 | 84 | 844 | 274 | | 1118 | 16 | | 16 | 1134 |
| قوات التحالف العربي | 2 | 1 | | 3 | | 167 | 170 | | | 0 | 170 |
| جهات مجهولة | 3 | 36 | 2 | 41 | | | 41 | 1 | 12 | 13 | 54 |
| قوات تابعة للمجلس الانتقالي | 1 | 7 | | 8 | | | 8 | 2 | | 2 | 10 |
| تنظيم القاعدة | | 1 | | 1 | 1 | | 2 | | 5 | 5 | 7 |
| قوات الحكومة اليمنية | 8 | 9 | | 17 | | | 17 | 1 | | 1 | 18 |
| الإجمالي | 548 | 280 | 86 | 914 | 275 | 167 | 1356 | 20 | 17 | 37 | 1393 |

## جدول رقم (7) يوزع الأطفال المجندين بحسب المحافظات

| المحافظة | مليشيات الحوثي | الإجمالي |
|---|---|---|
| البيضاء | 5 | 5 |
| الجوف | 1 | 1 |
| الضالع | 1 | 1 |
| المحويت | 27 | 27 |
| تعز | 8 | 8 |
| حجه | 1 | 1 |
| عمران | 67 | 67 |
| صنعاء | 101 | 101 |
| ذمار | 93 | 93 |
| صعده | 6 | 6 |
| اب | 27 | 27 |
| الحديدة | 7 | 7 |
| امانة العاصمة | 1 | 1 |
| عمران | 1 | 1 |
| الإجمالي | 346 | 346 |

جدول رقم (8)
المجندين بحسب يوزع الأطفال مصائرهم

| المحافظة | اطفال مجندين ما يزالون في الجبهات | اطفال مجندين مصيرهم لايزال مجهول | اطفال مجندين قتلوا في الجبهات | اطفال مجندين عادوا الى بيوتهم | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|
| البيضاء | 4 | | 1 | | 5 |
| الجوف | | | 1 | | 1 |
| الضالع | 1 | | | | 1 |
| المحويت | 1 | 26 | | | 27 |
| تعز | 4 | | | 4 | 8 |
| حجه | | 1 | | | 1 |
| عمران | 21 | 11 | 33 | 2 | 67 |
| صنعاء | 62 | 4 | 33 | 2 | 101 |
| ذمار | 15 | 75 | 3 | | 93 |
| صعده | | 5 | 1 | | 6 |
| اب | | 12 | 15 | | 27 |
| الحديدة | 5 | 1 | 1 | | 7 |
| امانة العاصمة | | 1 | | | 1 |
| عمران | | | 1 | | 1 |
| الإجمالي | 113 | 136 | 89 | 8 | 346 |

جدول رقم (9) يوزع المعتقلين والمختفين جغرافياً وبحسب فئات الضحايا

| المحافظة | المختطفين والمعتقلين تعسفياً | | | | المختفين قسرياً | | | | الإجمالي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | اطفال | رجال | نساء | الإجمالي | اطفال | رجال | نساء | الإجمالي | |
| حجه | 18 | 334 | 1 | 353 | 1 | 8 | | 9 | 362 |
| صنعاء | 12 | 235 | 3 | 250 | 7 | 58 | 2 | 67 | 317 |
| البيضاء | 36 | 211 | | 247 | | | | | 247 |
| ذمار | 6 | 162 | | 168 | | 5 | | 5 | 173 |
| الحديدة | 11 | 126 | 4 | 141 | 1 | 7 | | 8 | 149 |
| المحويت | 4 | 110 | | 114 | | 6 | | 6 | 120 |
| عدن | | 78 | 2 | 80 | | 7 | 2 | 9 | 89 |
| اب | 1 | 71 | | 72 | | 2 | | 2 | 74 |
| صعده | 12 | 55 | | 67 | 3 | 13 | | 16 | 83 |
| امانة العاصمة | 4 | 56 | 4 | 64 | | 1 | | 1 | 65 |
| عمران | 7 | 56 | | 63 | | 4 | | 4 | 67 |
| الضالع | 2 | 38 | | 40 | | | | | 40 |
| تعز | 2 | 38 | 3 | 43 | | 2 | 1 | 3 | 46 |
| لحج | 1 | 29 | | 30 | | 4 | | 4 | 34 |
| الجوف | 1 | 18 | | 19 | | 1 | | 1 | 20 |
| حضرموت | 1 | 9 | | 10 | | | | | 10 |
| شبوة | 2 | 9 | | 11 | | 1 | | 1 | 12 |
| مارب | | 7 | | 7 | | | | | 7 |

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ريمه | | | 1 | 1 | | | | | 1 |
| الإجمالي | 120 | 1642 | 18 | 1780 | 12 | 119 | 5 | 136 | 1916 |

## جدول رقم (10) يوزع ضحايا الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري وفقاً للجهات المتسببة

| المحافظة | الاختطاف والاعتقال التعسفي | | | | | | | الاختفاء القسري | | | | الإجمالي الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | مليشيات الحوثي | قوات تابعة للمجلس الانتقالي | الحكومة اليمنية | جهات مجهولة | تنظيم القاعدة | الإجمالي | | مليشيات الحوثي | جهات مجهولة | قوات تابعة للمجلس الانتقالي | الإجمالي | |
| صنعاء | 250 | | | | | 250 | | 67 | | | 67 | 317 |
| حجه | 352 | | | 1 | | 353 | | 9 | | | 9 | 362 |
| البيضاء | 247 | | | | | 247 | | | | | | 247 |
| ذمار | 167 | | 1 | | | 168 | | 5 | | | 5 | 173 |
| الحديدة | 136 | | 4 | 1 | | 141 | | 7 | 1 | | 8 | 149 |
| المحويت | 114 | | | | | 114 | | 6 | | | 6 | 120 |
| عدن | | 76 | | 4 | | 80 | | | 2 | 7 | 9 | 89 |
| اب | 72 | | | | | 72 | | 2 | | | 2 | 74 |
| صعده | 67 | | | | | 67 | | 16 | | | 16 | 83 |
| امانة العاصمة | 64 | | | | | 64 | | 1 | | | 1 | 65 |
| عمران | 62 | | | 1 | | 63 | | 4 | | | 4 | 67 |
| تعز | 40 | | 2 | 1 | | 43 | | 2 | 1 | | 3 | 46 |
| الضالع | 37 | 2 | | 1 | | 40 | | | | | | 40 |
| لحج | 3 | 27 | | | | 30 | | | | 4 | 4 | 34 |
| الجوف | 13 | | 6 | | | 19 | | 1 | | | 1 | 20 |
| شبوة | | 7 | 4 | | | 11 | | | | 1 | 1 | 12 |
| حضرموت | | | 2 | 7 | 1 | 10 | | | | | | 10 |
| مارب | | | 7 | | | 7 | | | | | | 7 |
| ريمه | 1 | | | | | 1 | | | | | | 1 |
| الإجمالي | 1625 | 112 | 26 | 16 | 1 | 1780 | | 120 | 4 | 12 | 136 | 1916 |

جدول رقم (11) يوزع ضحايا النزاع في محافظات عدن ولحج وشبوة من أغسطس وحتى ديسمبر 2019

| المحافظة | قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي | جهات مجهولة | تنظيم داعش الإرهابي | الحكومة اليمنية | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|
| قتل بالتصفية الجسدية والاعدام | 7 | 1 | | | 8 |
| قتل بالرصاص | 21 | | 1 | 7 | 29 |
| موت تحت التعذيب | 3 | | | | 3 |
| قتل بالقصف العشوائي | | | | 1 | 1 |
| اغتيال | | 4 | 1 | | 5 |
| اختطاف | 86 | 1 | | 2 | 89 |
| اخفاء قسري | 8 | 1 | | | 9 |
| اصابة بالرصاص | 2 | | | 1 | 3 |
| اصابات بالاعتداء والتعذيب | 1 | | | | 1 |
| اقتحام ومداهمة وتضرر منازل وممتلكات خاصة | 35 | 1 | | | 36 |
| اقتحام واحتلال مباني ومقرات حكومية | 14 | | | 3 | 17 |
| الإجمالي | 177 | 8 | 2 | 14 | 201 |

التحالف اليمني لرصد إنتهاكات حقوق الإنسان (تحالف رصد) هو تحالف عدد من منظمات المجتمع المدني اليمنية المتخصصة غير الحكومية العاملة في مجال حقوق الإنسان في اليمن.

تأسس التحالف في يناير ٢٠١٥ استجابة لحاجة ضرورية في مجال حقوق الإنسان. في ظل التدهور المخيف لوضع حقوق الإنسان الذي تعيشه اليمن.

يقوم التحالف برصد وتوثيق كافة إنتهاكات حقوق الإنسان في الجمهورية اليمنية وإصدار التقارير النوعية المتخصصة بتلك الإنتهاكات واقامة الندوات والفعاليات المختلفة والمشاركة في تقديم هذه التقارير للجهات المعنية ذات الصلة.

كون الخطوة الأولى لتحقيق العدالة للضحايا هي توثيق مظالمهم إنتظار للحظة الحقيقة.

ملتزمين بمبادئ ومعايير حقوق الإنسان والقوانين الصادرة ذات الصلة.


التحالف اليمني لرصد
انتهاكات حقوق الإنسان
Yemeni Coalition for Monitoring
Human Rights Violations

تابعونا
للحصول على
معلومات أكثر

www.ycmhrv.co
twitter.com/ycmhrv
facebook.com/ycmhrv
instagram.com/ycmhrv
telegram.me/ycmhrv